جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة سامراء
كلية التربية

مجلة سُرّ مَن رأى

للدراسات الإنسانية

مجلة علمية فصلية محكمة
تصدر عن كلية التربية في جامعة سامراء

المجلد الثامن عشر / العدد الحادي والسبعون / السنة السابعة عشرة

١٤٤٣هـ/ آذار ٢٠٢٢م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ٢٣٤١ لسنة ٢٠١٩

ISSN 1813 - 1735

مجلة

سُرّ مَن رأى

للدراسات الإنسانية

مجلة علمية فصلية محكمة

تصدر عن كلية التربية في جامعة سامراء

المجلد الثامن عشر/ العدد الحادي والسبعون- السنة السابعة عشرة

١٤٤٣هـ

آذار ٢٠٢٢ م

الرمز الدولي: ISSN 1813 – 1735

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ٢٣٤١ لسنة ٢٠١٩

الهيئة الادارية

رئيس هيئة التحرير:	أ.د. إحسان طه ياسين	قسم علوم القرآن
مدير التحرير:	أ. م. د. قيس علاوي خلف	قسم اللغة العربية
مدقق اللغة العربية:	أ. م. د. رعد سرحان ابراهيم	قسم اللغة العربية
مدقق اللغة الانكليزية:	أ. م. د. سيف حبيب حسن	قسم اللغة الانكليزية
الشؤون الادارية والفنيـــة:	م.م. فاروق شاكر محمود	كلية التربية

الشؤون المـاليـة: السيد حسان علي حسين

البريد الالكتروني: E-mail: srmraj@uosamarra.edu.iq

ISSN : 1813 – 1735

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

أعضاء هيئة التحرير

أ.د. اسماعيل يوسف اسماعيل كلية الآداب/ جامعة المنوفية / مصر

أ.د. ساجد مخلف حسن كلية الآداب/ جامعة سامراء / العراق

أ.د. شفاء ذياب عبيد كلية التربية / جامعة سامراء / العراق

أ.د. عمر محمد علي كلية الآداب / جامعة حلوان / مصر

أ.د. كمال بن صحراوي كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية/ جامعة ابن خلدون/ الجزائر

أ.د. محمد صالح خليل كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة سامراء/ العراق

أ. ياسر محمد صالح كلية التربية / جامعة سامراء/ العراق

أ.م.د. سعيد بن محمد القرني كلية اللغة العربية / جامعة أم القرى/ المملكة العربية السعودية

أ. د. صباح حمود غفار كلية التربية / جامعة سامراء / العراق

أ.م.د. ليلى خلف السبعان كلية الآداب / جامعة الكويت/ الكويت

أ.م.د. جنان احمد عبدالعزيز كلية التربية / جامعة سامراء / العراق

ISSN : 1813 - 1735

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

تعليمات النشر في مجلة (سر من رأى)

ترحب مجلة (سر من رأى) العلمية المحكمة بإسهام الباحثين في القطر وسواه من الأقطار، فتخطو بهم ومعهم خطوات واثقة نحو مستقبل مشرق في نواحي الحياة، وفيما يأتي بعض ضوابط النشر فيها:

الأسس الفنية والتنظيمية

- تستقبل المجلة البحوث العلمية في مجالات العلوم الانسانية كافة.
- تقوّم هيئةُ التحرير البحوث علميًّا مع خبراء مشهود لهم بالكفاية العلمية في اختصاصهم الدقيق.
- ترفض المجلة نشر البحوث التي لا تطابق منهج البحث العلمي المعروف.
- يلزم الباحث بالأخذ بما يرد من ملحوظات حول بحثه، من خلال ما يحدده الخبراء المقوِّمون.
- أن لا يكون البحث مقدَّمًا إلى مجلة أخرى، ولم ينشر سابقًا، وعلى الباحث أن يتعهد خطيًّا بذلك.
- يشترط أن يقوِّم الباحث بحثه المقدم.
- يثبت على الصفحة الأولى ما يأتي: (عنوان البحث، والاختصاص الدقيق للبحث، واسم الباحث، ولقبه العلمي، ومكان عمله، وبريده الإلكتروني، ورقم هاتفه، وكلمات مفتاحيه باللغتين العربية والانكليزية)، وفي حالة وجود أكثر من باحث تذكر أسماؤهم وعناوينهم، لتسهيل عملية الاتصال بهم.
- يطبع موجزا للبحث في صفحة مستقلة، وباللغتين العربية والإنكليزية، على أن لا يزيد عن صفحة واحدة.
- يعتمد أسلوب البحث العلمي في كتابة هوامش البحث ومصادره، ويعتمد الباحث المنهج البحثي الخاص باختصاصه، وتذكر الكتب المستعملة في البحث على النحو الآتي: اسم الكتاب، واسم المؤلف، ورقم الطبعة، ومكان النشر، وجهة النشر، وسنة النشر، والجزء (إن وجد)، والصفحة. أما الدوريات فتكتب على النحو الآتي: اسم الدورية، وعددها، وتاريخ صدورها، وجهة الإصدار، والصفحة.
- لا يعد قبول النشر ملزما للمجلة بنشر البحث العلمي ضمن الاعداد إلا ما يليق بسمعتها الدولية.

ISSN : 1813 - 1735
مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة
تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

الأسس الطباعية للبحث

- يطبع البحث على الآلة الحاسبة، وعلى ورق حجم (A4) وبوجه واحد.
- لا يتجاوز عدد صفحاته (٢٠) صفحة بما فيها: البيانات، والخرائط، والمصورات، وإذا زاد البحث على ذلك يتحمل الباحث دفع مبلغ (٢٠٠٠) دينار عن كل صفحة إضافية، على أن تقدم النسخ الأصلية الخاصة بالأشكال والخرائط على ورق (تريست)، وبواسطة برنامج (Microsoft Word).
- بعد الأخذ بملحوظات المقوّمين يرفق قرص (CD) مع البحث المصحح.
- تكون الطباعة بحرف (Simplified Arabic)، وبحجم (١٤).
- تكتب الهوامش في آخر البحث بنفس خط المتن، وبحجم (١٢)، على أن تذكر معلومات المصدر كاملة عند وروده أول مرة، لتغني عن كتابة قائمة للمصادر.
- يقسم البحث على مقدمة وعناوين مناسبة تدل عليه، لتغني عن قائمة المحتويات.
- لا تلزم المجلة بإعادة البحث إلى صاحبه، إذا اعترض على نشره الخبراء، ويُكتفى بالاعتذار.
- منهج البحث العلمي والتوثيق من سمات المجلة المحكمة.
- تعنون المراسلات باسم (رئيس التحرير) او مدير التحرير.
- إذا كان البحث يحتوي على آيات قرآنية، يكون نمط الآيات وفق برنامج مصحف المدينة ولا يتم نشر البحث خلاف ذلك.

جمهورية العراق. سامراء. كلية التربية. ص ب ١٦٥
مدير التحرير: د. قيس علاوي خلف
البريد الالكتروني للمجلة:

E-mail: srmraj@uosamarra.edu.iq

مجلة سر من رأى
ISSN 1813-1735
مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة
تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

الاشتراك في المجلة

تدفع المؤسسات الحكومية والجامعات ومراكز البحث بدل اشتراك قدره (٢٥٠٠٠) دينار داخل القطر للعدد الواحد وتخاطب سكرتارية المجلة على العنوان المدرج في أدناه لغرض الاشتراك أو التبادل.

المراسلات

د. قيس علاوي خلف

مدير تحرير مجلة سر من رأى

جمهورية العراق/ سامراء

ص.ب/١٦٥

البريد الإلكتروني للمجلة

E-mail: srmraj@uosamarra.edu.iq

مجلة سر من رأى

ISSN : 1813 – 1735

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة العدد

الحمد لله الذي أكرمنا بخير كتاب أنزله، وشرفنا بخير نبي أرسله، والصلاة، والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

وبعد

تمضي مجلة سر من رأى للعلوم الإنسانية في طريقها الذي اختطته، من حيث المنهجية الرصينة التي اعتمدتها في نشرها للبحوث في مختلف التخصصات الإنسانية، وذلك ما جعلها قبلة كثير من الباحثين، والناشرين الذين يحرصون على إنجاز بحوث تحترم القراء، وعلميتهم فعلى الرغم من اتباعها ضوابط مهنية، وعلمية صارمة إلا ان البحوث الواردة إليها في تزايد كبير، ومستمر، وكادر المجلة يعاهد الأساتذة، وطلبة العلم بالسير على تطوير، ورفع معايير النشر في كل اتجاه.

والله ولي التوفيقوالله ولي التوفيق

الأستاذ المساعد الدكتور

قيس علاوي خلف السامرائي

مدير التحرير

مجلة سر من رأى
ISSN : 1813 - 1735
مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة
تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

رقم القبول	المحتويات	الصفحة
	محور اللغة العربية	
١١٠٣	**استدراكات ابن مالك على النحاة في كتابه "شواهد التوضيح والتصحيح لمشكلات الجامع الصحيح"** د. مازن دحام سالم الخزرجي كلية الإمام الأعظم الجامعة / قسم اللغة العربية	٣-٢٢
٩٥٩	**التَّدويرُ بينَ التَّشكيلِ الكتابيِّ والتَّشكيلِ الشَّفويِّ في شعرِ سعاد الصَّباح** أ.د حمد محمود الدوخي / كلية الآداب جامعة تكريت م.م سعد رفعت سرحت / مديرية تربية صلاح الدين	٢٣-٤٢
١٣٢٠	**التّشبيه المُبتكَر في حديث الرّسول ﷺ بين التّوصيف والإنجاز** أ.م.د. آزاد حسّان حيدر جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الانسانية / قسم اللغة العربية	٤٣-٦٦
٧٦٦	**الدلالات الصرفية في نونية أبي البقاء الرندي** د. رنا طلال سليمان قسم اللغة العربية: - كلية التربية للعلوم الانسانية/ جامعة الموصل	٦٧-٩٦
١٢٤٦	**القيم الأخلاقية (الإيجابية والسلبية) في شعر مقطعات صدر الإسلام** م.م صلاح نجم الدين أمين جامعة كركوك / كلية الآداب / قسم اللغة العربية / أدب إسلامي	٩٧-١٢٠
١٣٧٢	**المستوى الدلالي في كتاب سيبويه** د. مي فاضل جاسم الجبوري كلية اللغة العربية - جامعة أم القرى - مكة المكرمة	١٢١-١٤٢
١١٦٩	**النحو القرآني عند ابن هشام الأنصاري في ضوء مراعاة المعنى** أ.م.د. شيماء رشيد محمد زنكنة (جامعة رابرين/ كلية التربية/ قسم اللغة العربية) الباحث: ئازاد وسو شيخه / مديرية التربية / السليمانية - رانية	١٤٣-١٧٢

٩٢٩	**النظريّة الثقافيّة في التأريخ للأدب العربيّ** د. عيسى بن سعيد بن عيسى الحوقاني / أستاذ مساعد ـ جامعة نزوى ـ سلطنة عمان	١٧٣-٢٠٤
٦١٩	**تجليات الحجاج في سورة القصص** أ.م.د. مرتضى عبد النبي الشاوي الباحثة: ايمان عبد جاسم كلية التربية القرنة / جامعة البصرة	٢٠٥-٢٤٠
١٠٩٧	**تشكيل اللوحة شعريًا في نماذج مختارة من قصيدة النثر في العراق بعد ٢٠٠٣م** أ.م.د. أحمد عزاوي محمد م.م. زينة وليد خالد جامعة سامراء / كلية التربية	٢٤١-٢٥٨
١٢٥٦	**توظيف ظاهرة (الحمل على المعنى)** **محاولة منهجيَّة لتصوُّر المعنى الكامن وراء اللفظ الظاهر** أ.م.د. قاسم محمد أسود جامعة ديالى – كليَّة التربية الأساسِيَّة – قسم اللغة العربيَّة	٢٥٩-٢٧٦
١٠٧٨	**دالية المتنبي في هجاء كافور الاخشيدي – مقاربة أسلوبية** أ.م. د. صالح ملا عزيز قسم اللغة العربية/ كلية التربية / جامعة صلاح الدين/ أربيل	٢٧٧-٣٠٤
١٢٣١	**شعر البطولة في غرض الفخر عند شعراء الرابطة** م.م. وائل تركي مدحي جاسم الغريري أ.د. شاكر محمود عبد السعدي الجامعة العراقية/ كلية الآداب	٣٠٥-٣٢٢
٨٧٨	**علم الأصوات الفيزيائي في التراث العربي – دراسة تأصيلية** أ.د. إياد سالم صالح جامعة سامراء / كلية التربية د. قتيبة يوسف حميد جامعة سامراء / كلية الآداب	٣٢٣-٣٤٠

١١١٢	**غرض بيان العاقبة في التعبير القرآني دراسة بلاغية في أسلوبي النهي والاستفهام** م.د. عمار غانم محمد المولى تدريسي ومشرف تربوي في دائرة التعليم الديني والدراسات الإسلامية/ نينوى / ديوان الوقف السني	٣٤١-٣٦٨
١٣٣٩	**فوائت المعاجم من الشعر الجاهلي شعر هاشم بن حرملة الذبياني نموذجًا** د. ياسر الدَّرويش أستاذ مشارك / كلية العلوم الإنسانية / جامعة الملك خالد	٣٦٩-٣٨٤
١٢٤٤	**قراءة في منهج كتاب سيبويه في ضوء المناهج اللسانية الحديثة** أ. د. عبد الحميد النوري عبد الواحد كليّة اللغة العربيّة- جامعة أمّ القرى- مكّة المكرّمة	٣٨٥-٤٠٤
١٣٠٢	**لغة كتابة الذات ولغة تفكير الاخر** **مقاربة في ثيمات المحكي البغدادي لدى الروائيين العراقيين اليهود الجدد** أ. م. د. خالدة حاتم علوان وزارة التربية / المديرية العامة للتربية في محافظة بغداد/ الرصافة الاولى/ معهد الفنون الجميلة	٤٠٥-٤٣٤
١٢٤٣	**مظاهر تأثير الازدواجية اللغوية في الأداء اللغوي الفصيح لدى متعلمي اللغة العربية في جامعة تلعفر** الباحثة: حسينة محمد طاهر جامعة تلعفر / كلية التربية الأساسية / قسم اللغة العربية أ.د. أمين لقمان الحبار جامعة الموصل / كلية التربية / قسم اللغة العربية	٤٣٥-٤٥٦
	محور الشريعة	
١٢٣٨	**أحكام الصلاة في المركبة المدارية في الفضاء الخارجي** أ.م.د. جنيد شريف عبد السامرائي جامعة سامراء/ كلية العلوم الإسلامية/ قسم الشريعة م.م. بلال محمد عباس العيساوي جامعة سامراء/ كلية العلوم الإسلامية/ الدعوة والفكر	٤٥٩-٤٩٦

٦٦٣	**الآراء التفسيرية لابن عبد الهادي المقدسي في كتابه (الصارم المنكي في الرد على السبكي)** م.م. بشرى مجيد حسن الجامعة العراقية / كلية الإعلام	٤٩٧-٥١٦
١٢٥١	**الخيانة الزوجية الالكترونية أثارها واسبابها** أ.م.د. حاتم هذال عبدالحميد م. ساهرة هذال عبد الحميد	٥١٧-٥٣٨
٤٥٠	**القول الفصيح في تعيين الذبيح للحافظ جلال الدين السيوطي (ت٩١١هـ) دراسة وتحليل** م. جميلة روكان رشيد / كلية العلوم الاسلامية / جامعة ديالى	٥٣٩-٥٦٠
٩٢٧	**حاشية العلامة عبد الرحمن ابن الملا محمد ابن الملا طاهر "البنجويني" (ت:١٣١٩هـ) على جمع الجوامع وشرحه للمحلي، كتاب: (الاستدلال) - دراسة وتحقيق** د. أميد محمد نجمه محمد كلية العلوم الاسلامية - جامعة السليمانية - قسم التربية الدينية	٥٦١-٦١٠
١١٥٥	**حكم التعليق في الظهار - دراسة فقهية مقارنة** م.م. رنا يونس أحمد السامرائي / جامعة سامراء - كلية التربية أ.د. هاشم فارس عبدون الجبوري / جامعة تكريت - كلية التربية للعلوم الإنسانية	٦١١-٦٢٦
١٢٣٣	**فتوى في حديث "ما من أحد يسلِّم عليَّ إلا ردّ الله روحي عليّ حتى أردّ عليه السلام" للشيخ محمد بن حسن بن أحمد الكواكبي (ت: ١٠٩٦ هـ) - (دراسة وتحقيق)** م.د. يحيى عبدالسلام يحيى المشهداني تدريسي في المديرية العامة لتربية محافظة الأنبار	٦٢٧-٦٥٠
١١٣٧	**قراءة السيدة حفصة (رضي الله عنها) - دراسة تفسيرية** م. بسمه محمد عباس دائرة التعليم الديني والدراسات الإسلامية / ديوان الوقف السني	٦٥١-٦٧٦
٦٧٣	**صيغ العموم وتخصيصها في آيات وأحاديث العبادات - نماذج مختارة** م. جعفر طالب حسين / كلية الامام الكاظم (ع) للعلوم الاسلامية الجامعة	٦٧٧-٦٩٨

١١٧٧	**معاملة الرسول محمد ﷺ لبني النضير والرد على ما يثار حولها من تحريضات** د. مها صالح مطر النعيمي جامعة الموصل / كلية العلوم الإسلامية / قسم العقيدة والفكر والإسلامي	٦٩٩-٧١٨
	محور التاريخ والجغرافيا	
١١٨٢	**أثر التغير في كميات الأمطار المتساقطة على الوارد المائي لبحيرة حمرين في محافظة ديالى / العراق للمدة ٢٠١٩-١٩٩٠** أ.م.د أزهار سلمان هادي أ.م.د رشيد سعدون محمد جامعة ديالى كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم الجغرافية	٧٢١-٧٣٦
١٠٣٢	**الإستراتيجية الصينية في القارة الإفريقية المصالح والتداعيات** الأستاذ المشارك: إبراهيم عبد اللطيف عبد المطلب خوجلي جامعة كسلا – كلية التربية – قسم الجغرافيا – السودان	٧٣٧-٧٦٢
١٢٦٢	**البحر الأحمر ومشروع قناة البحرين دراسة في التحولات والتطورات** د. هند فخري سعيد العراق / جامعة الموصل / كلية التربية الأساسية / قسم التاريخ	٧٦٣-٧٩٠
١٠١٦	**التباين المكاني لمعامل تعبئة المياه في محافظة بغداد لعام ٢٠١٩** أ.م. د. مي ثامر رجب م. د ذكرى عادل محمود جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم الجغرافية	٧٩١-٨١٠
١٠١٨	**التحليل الجغرافي لتكرار وشدة واستدامة الجفاف في العراق** م.م سارة احمد خلف / المديرية العامة لتربية كركوك م.م عمار عبدالله عبدالقادر / وزارة التربية / مديرية التطوير المؤسسي والتنسيق الحكومي م.م رعد صاحي عليوي / وزارة التربية / المديرية العامة للتعليم المهني	٨١١-٨٣٤
١٢٤٨	**التحليل المكاني لإنتاج ونقل مياه الشرب المعبأة في مدينة سامراء لعام ٢٠٢٠** م. عمر محمد صالح أحمد السامرائي جامعة سامراء / كلية التربية / قسم الجغرافية	٨٣٥-٨٥٦

١٢٢٠	**الحروب البريطانية – البورمية ١٨٢٤-١٨٨٥ م** م.د. بكر عبد المجيد محمد / جامعة سامراء – كلية الآداب	٨٥٧-٨٩٨
١٢١٥	**الدستور الكويتي وتعطيلاته ١٩٦٢-١٩٩٩ – دراسة تاريخية** أ.م.د حسين عبد الحسين عباس الزهيري كلية الامام الكاظم(ع) للعلوم الاسلامية الجامعة-اقسام ذي قار/ قسم التاريخ	٨٩٩-٩٢٤
١٠٧٠	**الرحلاتُ العلمية من الاندلسِ الى العراقِ ومصر من خلال كتاب جَذوةُ المُقتبس للحُمَيدي (ت: ٤٨٨هـ/ ١٠٩٥م)** م. مهند راضي الخزاعي كلية الامام الكاظم (ع) للعلوم الاسلامية الجامعة / قسم التاريخ	٩٢٥-٩٤٨
١١٧٥	**السفير الفرنسي ارنست كونستانس ودوره السياسي والاقتصادي في الامبراطورية العثمانية ١٨٩٨-١٩٠٩م** د. عماد حمد صالح عبدالحليم الجبوري مدرس/ تاريخ حديث / مديرية تربية كركوك.	٩٤٩-٩٧٨
١١٨١	**بنية الزمان والمكان في الخزف الإسلامي** م.د. وعد محمد حسوني العبيدي المديرية العامة لتربية بابل / قسم تربية الهاشمية	٩٧٩-١٠١٢
١١٤٥	**دمى هلنستية من المتحف العراقي – دراسة فنية** م. محمد يوسف محمد الجبوري جامعة سامراء/ كلية الآداب/ قسم الاثار القديمة	١٠١٣-١٠٣٨
٩٣٧	**سياسة قطر تجاه حركة المقاومة الإسلامية حماس ٢٠٠٦-٢٠٠٧م دراسة في الاحداث والمواقف** م.م. فيصل ابراهيم محمد علي الحاج عباس المديرية العامة للتربية في نينوى	١٠٣٩-١٠٦٨
١١٦٤	**طبيْعة مسَار العِلاقات بين مصر وإيران في ظْل الحِراك الثَوري المصري ٢٠١١-٢٠١٣ ((دراسة تاريخية))** أ.م. د. محمد سالم احمد الكواز / كلية التربية الأساسية/ جامعة الموصل	١٠٦٩-١١٠٨

١٢٠٩	**القوى العاملة المجرية في تركيا بين عامي ١٩٢٣-١٩٣٨م** أ.م.د. احمد محمود علو السامرائي الباحثة: هيفاء فاروق كريم البياتي جامعة سامراء/ كلية التربية- قسم التاريخ	١١٠٩-١١٢٤
١٢٦٣	**كفاءة الخدمات الصحية في مدينة المحمودية لعام ٢٠١٦** أ.م.د. فؤاد جياد مطر الجنابي أ.م.د. سهيلة نجم عبد الابراهيمي كلية الآداب / جامعة بغداد	١١٢٥-١١٤٤
١٣٠٤	**نماذج مختارة من المساجد المعلقة** م.د. غسان علي مصطفى جامعة سامراء – كلية الآداب – قسم الاثار	١١٤٥-١١٨٠
١٢٧٣	**يهود العراق تاريخيا** م.م. صادق محيي علوان وزارة التربية العراقية – مديرية تربية صلاح الدين	١١٨١-١٢١٦
	محور العلوم التربوية والاجتماعية	
١١٨٦	**تحليل البيئة في تصميم المناهج** م. أفراح عادل محمود قسم اللغة الإنجليزية / كلية التربية / جامعة سامراء	١٢١٩-١٢٣٦
٨٥٢	**التحصيل الدراسي وعلاقته بالاندماج الجامعي لدى طلبة كلية التربية في جامعة كركوك** اريان عبدالله محمد جامعة كركوك / كلية التربية للعلوم الانسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية	١٢٣٧-١٢٦٦

ISSN : 1819 - 4735
مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة
تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

٨٤٩	**التلكؤ الأكاديمي وعلاقته بالمعتقدات المعرفية لدى طلبة الجامعة** أ.م.د. وفاء كنعان خضر جامعة تكريت/ كلية التربية للعلوم الانسانية	١٢٩٢-١٢٦٧
١١٧٣	**التوازن المعرفي وعلاقته بالذكاء الشخصي لدى طلبة جامعة تكريت** م.د. رسالة عبد الله خلف جامعة سامراء – كلية التربية	١٣١٨-١٢٩٣
١١٦٢	**المتغيرات الحركية الحيوية وأثرها في زيادة مدى الحركة للاعبين المصابين في مفصل الكتف** م.م. علاء عبد الله محسن	١٣٤٢-١٣١٩
١١٤٠	**تأثير الديموقراطية الاشتراكية على فكر الاتحاد الوطني الكوردستاني – المؤتمر الثالث نموذجا –دراسة سياسية ميدانية** د. أمير خداكرم محمد على جامعة السليمانية / كلية العلوم الأنسانية / قسم علم الأجتماع	١٣٧٢-١٣٤٣
١٣٠٨	**تأثير جائحة كورونا على عقود النقل** م.د خلدون محمد جرو محمد الحمداني كلية السلام الجامعة	١٤٠٠-١٣٧٣
٨٧١	**طبيعة المشكلات الاجتماعية في الاذاعات المحلية دراسة تحليلية – اذاعة القيثارة تكريت FM برنامج نبض الشارع** م.م صهيب مهيدي صالح أ. ياسين طه موسى جامعة تكريت – كلية الآداب – قسم الاعلام	١٤٢٠-١٤٠١

محور اللغات الاجنبية		
١١٤٦	**تحليل خطابي نقدي لتمكين المرأة في الأدب العربي (رواية جنات وإبليس لنوال السعداوي أنموذجاً)** م.م. عبير خلف حسين وزارة التربية – مديرية تربية نينوى أ.م. د. وفاء مظفر علي جامعة الموصل / كلية الآداب / قسم اللغة الإنكليزية	١٤٢٣-١٤٤٨
١٠٧٥	**رواية لقيطة اسطنبول لاليف شافاق: مقاربة نسوية** م. محمود راكان أحمد جامعة الموصل/ كلية التربية للعلوم الإنسانيق/ قسم اللغة الانجليزية	١٤٤٩-١٤٦٦
١٠٦٤	**دراسة مقارنة لحذف المبتدأ والخبر في اللغتين الإنكليزية والعربية** م. لميس محي الدين توفيق قسم اللغة الإنكليزية / كلية التربية الأساسية / جامعة الموصل	١٤٦٧-١٤٨٢
١٢٠٥	**صورة مجتمع الجائحة في رواية الطاعون لكامو** أ.م. احمد عبد عباس الجبوري جامعة بابل – كلية الآداب	١٤٨٣-١٥٠٤
١٢٠٤	**عملية المقارنة والاختلاف بين الثنائية الدلالية للكلمة والاسماء المركبة لقرى منطقة بهدينان** م. ديمن عبدالله عمر م. دلمان قطاس طاهر كلية التربية الأساس – جامعة دهوك	١٥٠٥-١٥٤٤
١٢٤٥	**بنية الحجاجية للمسندين – بوون و هبوون** م. سيروان سمين احمد جامعة كركوك / كلية التربية للعلوم الانسانية / قسم اللغة الكردية	١٥٤٥-١٥٦٦

مجلة رؤى
ISSN: 1813-1735
مجلة للدراسات الانسانية ومحكمة متخصصة
تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

١٢٠٧	**دور المرأة في المجتمع والأدبيات رواية الهروب من الدقائق الصفراء** هلبين محمد حسين وارين دلشاد صالح جامعة دهوك/ كلية التربية الاساس/ قسم اللغة الكوردية	١٥٦٧-١٦٠٨
١١٦١	**مفهوم الوطن والارض من منظور الشاعرين مولانا الرومي ومحوي** م. عزالدين صابر محمد جامعة كركوك / كلية التربية للعلوم الإنسانية	١٦٠٩-١٦٣٢

مجلة سر من رأى

ISSN : 1813 – 1735

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

بنية الزمان والمكان في الخزف الإسلامي

.....

م.د. وعد محمد حسوني العبيدي

المديرية العامة لتربية بابل / قسم تربية الهاشمية

البريد الإلكتروني: waad33@yahoo.com

الملخص

لابد من الاشارة ان الفنون الانسانية هي نتاج البيئة المكان والزمان الذي تحمل خصائصه وتعالج مشاكله وتحمل بين طياتها قصصه وأساطيره وحكاياته وتكشف عن الابعاد الفكرية وعن آليات اشتغال متنوعة للتعبير والخيال إزاء معطيات المعرفة المحيطة في مختلف الحضارات والثقافات والذي اسفر عن تنوع في طريقة التشكيل للمنتج الفني بغية اظهاره بصيغة جمالية مغيارة للواقع والانتقال من المادي الى المتخيل , لقد هدفت الدراسة إلى التعمق في معرفة بنية الزمان والمكان التي طرأت التحولات الفنية والجمالية الاسلامية، واستقراء حفرياتهما الفلسفية والفنية على أساس أثرهما الفعال في سياق تشكيل العمل الخزفي على مستوى البناء الفني والجمالي المتجاوز المألوف والمحسوس .

الكلمات المفتاحية: بنية، زمان، مكانظ، خزف، الاسلامي

The structure of time and space in Islamic ceramics

Dr. Waad Muhammad Hassoni Al-Obaidi
General Directorate of Education in Babylon / Department of Education of the Hashemite
E-mail: waad33@yahoo.com

Abstract

It must be noted that the human arts are the product of the environment, place and time, which bear its characteristics, address its problems, carry with it stories, legends and tales, and reveal intellectual dimensions and various working mechanisms for expression and imagination against the surrounding knowledge data in various civilizations and cultures, which resulted in a diversity in the way of forming the artistic product in order to show it in an aesthetic form that is different from reality and the transition from the material to the imagined. The study aimed to delve into the knowledge of the structure of time and place that took place in the Islamic artistic and aesthetic transformations, and to extrapolate their philosophical and artistic excavations on the basis of their effective impact in the context of forming ceramic work at the level of artistic and aesthetic construction that transcends familiar and tangible.

Keywords: structure, time, place, ceramics, Islamic.

المقدمة

مما تجدر الاشارة اليه هو ان الفن وليد البيئة كما هو حال الفنان فهو انعكاس مباشر لما يدور حوله مستعينا بالزمن الماضي الذي تتناقل عبره الحكايات والاساطير الشعبية والزمن الحاضر الذي يمثل بيته وتطبيقها فنيا بطريقة تعبيرية مغايرة والمستقبل الذي يتخطى فيه حدود الزمان والمكان الفني ليحيل المتلقي الى عالم ماورائي لتبين حقيقة الفن المتخيل والمخفي، بمعنى اخر اي ان الفنون عامة والفن الاسلامي خاصة انتقل من المحسوس الى المتخيل في نتاجاته الفنية، وهذا ما يمكن مشاهدته في اغلب الفنون الاسلامية سواء كانت رسما او خزف او نسيج او زخرفة، وقد ألقى هذا البحث الضوء على البنية الزمكانية في المسار التصويري والشكلي عن طريق تحليل مجموعة من الاعمال الخزفية التي انساقت ضمن هذا التوجه. اذ تضمن البحث الموسوم (بنية الزمان والمكان في الخزف الاسلامي)، أربعة أفصل: خصص الفصل الاول لبيان مشكلة البحث واهميته والحاجة اليه والتي تتجلى بما يأتي:-

يسهم في إثراء الأطر الأدبية المعرفية للفن الاسلامي، ضمن مساحة الفنون التشكيلية الاسلامية، يخدم الدارسين والنقاد ومتذوقي الفن يغني المكتبة في المؤسسات الفنية وكليات الفنون. ويفيد البحث الحالي المهتمين بحركة النقد التشكيلي، وطلبة الدراسات الاولية والعليا.

وايضا تحديد الهدف: (كشف بنية الزمان والمكان في الخزف الاسلامي)، ويتحدد البحث بدراسة المشاهد المنفذة على الاعمال الخزفية الاسلامية (بنائيا جماليا وتقنيا وفكرياً)، والموجودة ضمن مقتنيات المتاحف الدولية، وقاعات العرض الفنية، وما حصل عليه الباحث من مصورات منشوره (موثقه) وغير منشورة (ضمن المقتنيات الخاصة) وشبكة الانترنيت. ضمن حدود البحث:

- الحدود الزمانية: المدة من ٣٥٨ – ٥٦٧ هـ / ٩٦٩ – ١٨٠٠م.
- الحدود المكانية: مصر ايران.
- الحدود الموضوعية: يقتصر البحث الحالي على دراسة الزخرفة الإسلامية بتنوعاتها المختلفة لخزفيات الحضارة الاسلامية.

وتحديد المصطلحات. أما الثاني اشتمل على الاطار النظري، والذي احتوى على ثلاثة مباحث: المبحث الاول/ مفهوم البنية. المبحث الثاني/ بنية الزمان والمكان في الفن. المبحث الثالث/ الزمان والمكان في الفن الاسلامي.

وضم البحث الفصل الثالث (إجراءات البحث)، الذي تحددت فيه المنهجية المتمثلة بـ (المنهج الوصفي) وأسلوب تحليل محتوى النماذج (عينة البحث) التي حددت بـ (٣) نماذج وبصورة قصدية. وأما الفصل الرابع والأخير، فقد احتوى على النتائج والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات. وانتهى بتوثيق المصادر الموثقة العربية والأجنبية.

اما الصعوبات التي واجهت الباحث في اعداد هذا البحث والتي كانت في مقدمتها قلة المصادر التي تتناول موضوعة الزمان والمكان في الفن عامة والاسلامي خاصة.

الفصل الأول: مشكلة البحث

إن لثنائية الزمان والمكان اهمية كبيرة في مجال الفن، اذ تعد من أبرز الثنائيات التي طالما تغلّب إحداهما على الأخرى في العمل الفني، او خلق حالة من التوافق بينهما عن طريق الرؤية البصرية والتراكمات المعرفية التي تتراوحت بين تبني الواقع او ما وراء الواقع والماضي والحاضر وتعالق تلك العلاقات مع بعضها لظهور مخرجات تصب في مصلحة العمل الفني، وهذا ما أدى إلى تحولات متصاعدة في منظومة المنجز الفني من الشكل الواقعي إلى الشكل المجرد تارة وبين اسقاطات البيئة الزمكانية صاحبة التأثير المباشر على بنية العمل الفني تارة اخرى.

فضلاً عن تأثيرات المرحلة أو الحضارة، التي تحدد خاصية المنجز الشكلي وتفرض مضمون العمل الفني، والطاقة التي تصهر الشكل والمضمون زمكانيا، إزاء ذلك جاء الخطاب البصري للفنان المسلم معبراً عن اهتماماته ورؤاه الفنية عن طريق تبنيه للطروحات الجمالية والفنية التي كانت سائدة آنذاك، فضلا عن التمازج الفني والثقافي بين الحضارات مستغلا خاصية الزمان والمكان مما ادى الى ظهور زيجات فنية جمالية تشمل الفنون بشكل عام وفن الخزف بشكل خاص، ما تسبب في ظهور اسلوب متفرد في الفن الاسلامي، مما ادى الى النظر لهذا الإنتاج بنظرة موضوعية لاستجلاء جمالياته زماكانياً، وذلك ما لم تتناوله الدراسات العلمية السابقة، فضلاً عن ندرة الدراسات العلمية والنظرية التي تعنى بالجانب الجمالي ضمن حدود موضوع البحث، وهو ما عمل الباحث عليه قدر المستطاع.

كما وقد مثلت نتاجات الخزف الاسلامي موضع اهتمام عدد من قليل من الفنانين والمؤرخين والنقاد وتضاربت الآراء حوله، لذلك حاول الباحث ان يستجلي ما يكتنف هذه الموضوعة من غموض وجدل عن طريق التساؤل الاتي:

ما هي بنية الزمان والمكان في نتاجات الخزف الاسلامي؟

- **تحديد المصطلحات:**

أ- البنية لغة:

- البنيوية لغة مشتقة من الفعل الثلاثي) بنى ("والبني نقيض الهدم، بنى البناءُ البناء بنيًا، وبناءً وبنى مقصور، وبنيانًا وبني، والبناء :امبني، والجمع أبنية، وأبنياتٌ جمع الجمع والبنية ما بنيت، وقد تكون البنايّة في الشرف. (١، ص٩٣).
- وجاء في معجم مقاييس اللغة لفظة (بني (الباء والنون والياء أصل واحد، وهو بناء الشيء بضم بعضه إلى بعض، تقول بنية البناء ابنيه" (٢، ص٣٠٣)

اصطلاحا:

- يعرف جان بياجيه البنية بقوله" :هي نسق من التحولات له قوانينه الخاصة باعتباره نسقا (في مقابل الخصائص المميزة للخصائص) علما بأن من شأن هذا النسق أن يظل قائما ويزداد ثراءً بفضل الدور الذي تقوم به تلك التحولات نفسها، دون أن يكون من شأن هذه التحولات أن تخرج عن حدود ذلك النسق، أو أن تهيب بأية عناصر أخرى تكون خارجة عنه" (٣، ص٣٠)
- ويعرف شتراوس البنية على انها أولا وقبل كل شيء طابع النظام، أنها تتألف من عناصر يكون من شأن أي تحول يعرض لواحد منها أن يحدث تحولا في باقي العناصر الأخرى ويرى في ذلك أننا ننشئ البنية بفضل النماذج التي نعمد عن طريقها إلى تبسيط الواقع وإحداث التغيرات التي تسمح بادراك البنية الاجتماعية وهذا ما يسجله في كتابه الانثربولوجية حين يرى أن المبدأ الأساسي هنا هو أن مفهوم البنية الاجتماعية لا يرتد إلى الواقع التجريبي، بل هو يرتبط بالنماذج التي نبنيها انطلاقا من الواقع (٤، ص٣٢٨).

ب- الزمن لغة:

- جاء في لسان العرب لابن منظور" الزّمن والزّمان :اسم لقليل الوقت وكثيره، والجمع أزمنٌ وأزمان وأزمنةٌ. وزمنٌ وزامنٌ شديد. وأزمَنّ الشيء: طال عليه الزّمان، والاسم من ذلك الزّمن والزّمنة، وأزمن بالمكان أقم به زماناً والزّمان يقع على الفصل من أفصل السنة وعلى مدّة ولاية الرجل وما أشبهه" (٥، ص١٩٩)
- أمّا في معجم مقاييس اللغة فقد ورّد تعريفه كالآتي" الزّاء والميم والنّون أصل واحد يدل على وقت من الوقت، من ذلك الزّمان، وهو الحين، قليله وكثيره يقال زمان وزمنٌ، والجمع أزمان وأزمنة" (٢، ص٢٢)

اصطلاحا:

- يعّد الزّمن من المفاهيم التي اختلف النقّاد والباحثون في تحديد مفهوم معين لّه، "والزمن هو ذلك الكيان الهلامي، الانسيابي الذي عرفه الإنسان عن طريق توصيفات متعددة متباينة، تحولت وتطورت عبر تطور الوسائل المساعدة للوعي الإنساني" (٦، ص١٧).
- كمّا يعرفه جيرالد برنس بقوله: "هو الفترَة أو الفترَات التي تقع فيها المواقف والأحداث والفترَة أو الفترَات التي يستغرقها عرض هذه المواقف والأحداث " (٧، ص٢٠١)

ج- المكان لغة:

- جاء في لسان العرب لابن منظور ان المكان، والمكانة واحد. . . والمكان الموضع، والجمع أمكنة، وأماكن جمع الجمع، قال ثعلب: يبطل أن يكون مكان فعلا لأن العرب تقول:كن مكانك، وقم مكانك، واقعد مكانك، فقد دل هذا على أنه مصدر من كان، أو موضع منه" (٥، ص٤١٢).

اصطلاحا:

- يعرفه أفلاطون" بأنه بعد موهوم يشغله الجسم ويسمح له بنفوذ أبعاده فيه" (٨، ص٣١)
- والمكان هو العالم الفسيح الذي تنتظم فيه الكائنات والأشياء والافعال بقدر ما يتفاعل الإنسان مع الزمن يتفاعل مع المكان بل يمكننا القول ان تاريخ الإنسان هو تاريخ تفاعلاته مع الفضاء أساسا (٩، ص٣)

الفصل الثاني/ الإطار النظري

المبحث الاول / مفهوم البنية:

من المعروف مسبقاً أن النظام البنيوي فنياً محصور داخل أنساقٍ مستقلة عن القرارات الفردية وأنها مرهونة داخل طابع لغوي فني متفرد بذاته، إلا أن هذه الأنساق تتأثر على مدى التاريخ الزمني لتأويلها، على وفق التطور الفني المتزامن.

فقد ميز (سوسير (بين الدراسة التزامنية والزمنية في دراسة اللغة، وشدد على الدراسة التزامنية على حساب الدراسة الزمنية كما طور تمايزاً آخر هو: التمايز بين العلاقات الأفقية والعلاقات العمودية في الإشارات: فالعنصر الأفقي / التتابعي في اللغة يؤثر في وضعية الإشارة: فمعنى الكلمة يحدده وضعها في الجملة وعلاقتها بالوحدات القواعدية لتلك الجملة (١٠، ص ١٣٢-١٣٣).

وينقسم البنيويون ولا يجتمعون حول ما يسمى بالمحور الأفقي والمحور العمودي، والمحور الأفقي للقراءة ببساطة هو ذلك الخط الذي تتوالى أو تتتابع فوقه مفردات العمل الفني أو وحداتها الصغرى. أما الرأسي فهو ذلك الخط الرأسي الوهمي الذي يضم مفردةً محتملة تمثل حصيلة معرفية فنية يكتسبها الفنان، وتختلف من واحد لآخر، بقدر إلمامه بالتراث الفني الابداعي، فهذه العناصر التي لا وجود لها في النص الفني، والتي من الممكن أن تحل محل عناصر قد استخدمت بالفعل، وهذا ما لم يحدث" ويمكن تصور انتهاء هذه العناصر التي استبعدت من النص الفني إلى عدد من جداول الاستبدال: عناصر بديلة لها نفس الوظيفة الفنية الارسالية. أو عناصر بديلة أخرى لها معان ذات صلة (المرادفات والمتناقضات (، عناصر ذات أنماط شكلية متشابهة (١١، ص٢٥٨).

وفي الخوض في غمار هذا الحديث نرى انه يسوقنا إلى أمرين مهمين / أولهما هذا الإلزام التزامني لعناصر العمل الفني حال تلقيها وعدم الالتفات إلى تاريخيتها، وهذا ما اشاد به (سوسير (حينما خرج بالدراسات اللغوية من ربقة النظرة التاريخية التعاقبية التي تتبع الظاهرة اللغوية في تطورها التاريخي، خرج بها إلى شمولية النظرة التزامنية أو التوقيتية للغةإذ تتناول جميع المظاهر التي تتصل بأوضاع النظم الفنية من الوجهة الوصفية، إذ تثبت لغة الفن في لحظة زمنية لتدرس علاقات أجزائها. ومن ثم يعرف نظامها الحاكم لتطورها ولقواعدها. أما الأمر الآخر، فهو هذا البحث عن العلاقات الكلية التي تترابط بها الأجزاء، دون النظر نحو جزئيات تاريخية، بل يكون السعي نحو معرفة النظام الأكبر الذي ينطلي على كل الأجزاء لتتجمع فيه. كما أنه لا حكم بقيمة ما على أي خطاب بشري عن طريق طبيعته الذاتية، وإنما في كيفية تركيب عناصره من علاقات توافقية وتخالفية.

خصائص البنية:

اعتبارا من أن البنية نظام من التحولات له قوانين تؤمن ضبطه الذاتي (١٢، ص ٥) يمكن أن نحدد مع بياجيه ثلاثة خصائص للبنية وهي:

١. الكلية:

المقصود بذلك أنه يتضمن عناصر وبنيات صغرى يشغل كل منها موقعا محددا داخل النسق، ويرتبط بعلاقات وتفاعلات مع غيره من البنيات، إذ تتألف البنية من مجموعة من العناصر والمقصود بها المكونات التي تتألف منها والتي ترتبط فيما بينها، وتتفاعل، ولكل عنصر موقع داخل البنية ووفق تنظيم

معين، له خواصه أيضا، والتركيب الذي يحصل عن طريق الترابط يضفي على الكل خواص المجموعة باعتبارها مجموعة سمات متمايزة عن خصائص العناصر. وقد حدد بياجيه ثلاثة أنواع من العناصر (١٢، ص ٧):

أ- عناصر فاعلة: وهي التي تقوم بالعمليات أو المهام داخل النسق .

ب- عناصر مكونة: وهي التي تشكل مكونات تنتج عنها أو تقع عليها العمليات .

ج- عناصر الإدماج الداخلي: وهي التي تضمن الانسجام بين عناصر النسق. أي بمعنى أن المهم في البنية ليس فقط العناصر أو الكل، وإنما العلاقات القائمة بين العناصر على أساس أن الكل هو نتاج التأليف أو التركيب بين العناصر (٣، ص٣٤) ويمكن أن نحدد البنيات والشبكات، التي يتأسس عليها عنصر الإدماج الداخلي للنسق على الشكل التالي:

- بمعنى كيف تنتقل المعلومات من مستوى إلى آخر وما هو إيقاع هذا الانتقال ? أولها: التواصل
- بمعنى أن الأطراف الفاعلة داخل النسق تتبادل الحوار والاستشارة والتعاون فيما بينها Coordination . ثانيها: التنسيق
- بمعنى وجود تكامل وتلازم بين المهام والأعمال التي تنجز على مستوى مختلف البنيL'Harmonie . ثالثها: الانسجام
- بمعنى أنه ليست هناك حدود فاصلة بين مستويات النسقDécloisonnement . رابعتها: إزالة الحواجز

وحسب بياجيه: يمكن للبنيات أن تتميز بقوانينها الكلية، بحيث إن أمكن الوصول إلى بنية واحدة منها، أمكن تحديد كل العمليات التي تغطيها وهكذا يعرف أن الطفل الذي يدرك بهذه البنية أو تلك، هو أهل لأن يدرك العديد من العمليات المتمايزة التي تبدو أحيانا، ولأول وهلة غير متقاربة، أو متواصلة، فيما بينها.

٢. التحولات:

العلاقة بين العناصر ليست ثابتة، إذ أن هناك تحولات. لكن رغم هذه التحولات، فان البنية تحافظ على توازنها الداخلي بفعل قوانين ضابطة أو منظمة، أي أن هناك طريقة تبنى بها العناصر وترتب للوصول إلى حالة نهائية محددة. فنوعية العلاقات بين العناصر وتفاعلها داخل البنية تخضع للوظائف

التي تقوم بها من أجل هدف معين (١٢، ص١١)، إذ بالنسبة لبياجيه، يمكن وصف النمو بحسب المراحل لأن ترتيب تسلسل المكتسبات ثابت وليس بحسب تاريخه المتغير من طفل لأخر كما أن البنيات المتكونة في سن ما تصبح جزءاً متمما لبنيات العمر الذي يليه وهذا ما يؤكد وجود علاقة متينة بين فاعلية البنيات، وتكونها أو نشوئها (٣، ص٣٥)، ومنه نستنتج أن لكل بنية وظيفتها التي تتغير بتغير المعطيات والشروط البيئية، الطبيعية والاجتماعية وانعكاسها على سلوك وردود فعل الناس، مما يتسبب في وظيفة جديدة، واطراح البنية السابقة، وإحداث بنية جديدة.

٣. التنظيم الذاتي:

المقصود مجموعة القوانين التي تنظم العناصر داخل البنية، والتي تتنسق العلاقات والتفاعلات بينها، عن طريق الوظائف التي تؤديها العناصر داخل البنية وتؤديها البنية ككل والوظائف هي العمليات والأفعال التي يقوم بها عنصر داخل بنية كلية، فهناك أدوار عنصر وأدوار للبنية ككل (١٢، ص١١ – ١٣). أكد بياجيه أن البنية مزودة بنظام ذاتي الضبط يحافظ على توازنه فإذا حدث خلل في البنية فان النظام يتدخل للضبط والتصحيح، حتى يكون هناك تناسق داخلي، أي انسجام وتماسك بين مكونات وعناصر البنية. فكل بنية تضمن بفعل قوانين ضابطة التماسك البنائي بين عناصرها من جهة موقعها، وتراتبها، ويضمن كذلك تماسكه الوظيفي من جهة الوظائف التي تؤديها هذه العناصر، مثلما يضمن الانسجام المتكامل بين بنيات العناصر ووظائفها. (١٢، ص ١١– ١٣)، يفهم من ذلك أن للتنظيم آليات بنيوية تضمن للبنيات المحافظة على ذاتها، والاستمرارية، عن طريق تنظيمات وإيقاعات وعمليات (٣، ص ٣٦).

٤. طبيعة البنية:

إن نمو الفرد المعرفي يتم من بنى ذات طبيعة بيولوجية، هذه البنى الأولية (الأجهزة البيولوجية الموروثة أو الخصائص الفسيولوجية التي تنتقل بالوراثة، وكذا ردود الأفعال المنعكسة التي تصدر كردود أفعال اضطرارية لمورثات بيئية دون حاجة إلى تعلم أو تدريب أو خبرة) التي يولد بها الطفل تتفاعل مع بعضها لتعطي بنى جديدة بعد مدة من التفاعل مع البيئة أثناء عملية الاستيعاب والتمثل. والبنى المعرفية الناتجة عن استعدادات الفرد تأخذ أشكالا في مختلف الأعمار، وتظهر في صور متطورة ومعدلة (تكوينات أو أبنية عقلية جديدة ويكون لمعظم تفكير الطفل في أي مرحلة أو تطور، بنية مميزة، ففي المرحلة الأولى:

تكون البنية هي نظام الأداء القابلة للتناول العكسي بمعنى أن الطفل يستطيع تتبع أداءه بواسطة حركات متتابعة. اما في المرحلة الثانية: تكون البنى مرتبطة بالتمثل وليس بالعمليات أو القابلية للتناول العكسي.

وفي المرحلة الثالثة: تكون العمليات المشخصة عمليات منطقية تخضع لقوانين التجميع... الخ (١٣، ص ٩٢).

إذن أن لكل بنية تكونت، تدخل تدريجيا كجزء متكامل مع المرحلة الثانية. فثبات الأشياء في المرحلة الحس– حركية ضروري لكن يتعلم الطفل بقاء الكم في المرحلة التي تليها. كما أنتعلم الطفل كيف يقارن بين كميتين، في مرحلة العمليات العيانية، يساعده في المرحلة التي تليها في أن يفهم معنى التناسب. وهكذا نستنتج أن هناك ثبات في نمو البنيات، لكن هذا لا يعني أن السن الذي تتحقق فيه ثابت، وذلك لتدخل عوامل بيئية، تشجع ظهورها أو تحول دون ذلك. كما نستنتج أن البنية يمكن أن يعاد تشكيلها بواسطة عمليات مختلفة يسميها (بياجيه) (التحول الرأسي)، بمعنى يتمثل تحولات سبق أن قام بها ؛ لكن بمستوى آخر من التنظيم هذا عن التحول الرأسي أما (التحول الأفقي) فهو ظهور طور نمائي في حقبة مبكرة، ارتباطا بمواقف أو مواد من نوع معين، ولكن في حقبة متأخرة مع مواقف أو مواد من نوع آخر (١٣، ص٣٠).

المبحث الثاني: الزمان والمكان في الفن:

الزمان والمكان كان ولازال لهذه الثنائية من الأهمية في تحديد مسائل ومفاهيم عديدة سواء أكان في مجال الأدب أو الفن أو الفلسفة والزمان هما الشكلان الأساسيان لوجود المادة وصفتان جوهريتان من صفاتها، فليس ثمة عمل من أعمال الفن يمكن أن يختبر دون الزمن اللازم لكشفه فالإضافة الجديدة ترتبط ارتباطًا وثيقًا بالزمن غير أن ربطها بما يليها أو بما يسبقها من زمن لابد أن يثير في الذهن صورًا تتباين مع مشهد اللحظة المتميزة (١٤، ص٥٢).

إن أهمية وحدة الزمان والمكان التي تعطي إيقاعًا في الثبات والحضور، ودون أن ننسى أن نتحدث عن تعاقب الليل والنهار الذي يعطي إيقاع للزمن القريب. وهذا يؤيد ذلك ما توصل إليه شولز (Schulzi) من" أن التوجيه يمثل أحد مظاهر تواجد الإنسان في هذا العالم فهو يساعده على الحركة والانتقال والشعور بالحرية، إذ تفترض الحرية مسبقًا شعور الإنسان بالانتماء إلى المكان، وحتى ينتمي الإنسان إلى مكان ما، يجب أن يكون قادرًا على توجيه ذاته ومعرفته. أن يكون " (15، p166)

وأن الفنون بشكل عام تصنف إلى صنفين، فنون زمانية، وفنون مكانية، فالرقص والموسيقى والشعر هي فنون متصلة بالزمان، أما العمارة والنحت والرسم فهي فنون متصلة بالمكان (١٦، ص٢١٨).

وبظهور الأديان السماوية، ظهر مفهوم جديد للزمان والمكان...مفهوم أكثر رحابة وأعظم اتساعًا يتصل بزمان خالد ومكان آخر غير الذي نحياه في عالمنا هذا. كما ظهرت مشكلة مرتبطة بمفهومي الزمان والمكان بالمعنى الديني وهي مشكلة المصير، فلقد تبنت المسيحية أن الزمان ينقسم على زمان ينطوي على ماضي بدأ من خلق آدم حتى هبوطه على الارض، وزمن ينطوي على حقبة ممتدة من الهبوط إلى فداء المسيح، ومستقبل يبدأ من فداء المسيح حتى نهاية التاريخ (١٧، ص٢٣٤).

وجاء الإسلام بأكمل وأشمل مفهوم للزمان على الإطلاق ويمكننا القول بأن الصورة الإسلامية للزمان والمكان قائمة على أساس من القسمة الدينية الثنائية للعالم إلى عالمين هما عالم الآخرة، وعالم الأولى، دار البقاء ودار الفناء (١٧، ص١٣٨).

وهكذا فإن الزمان والمكان بالمفهوم الديني مقولتان دينيتان وجوديتان فهما دينيتان من جهة الطابع والقيمة وهما وجوديتان من جهة تعلقهما بالبنية الوجودية للإنسان وقيمته ومصيره. ولذلك إن تناول مفهوم الزمان والمكان بشكل عام في الفن، إذ تباين وجهات النظر حول العلاقة بينهما، إذ أن الزمان والمكان متلازمان لا يمكن الفصل بينهما، فرغم الفروق الظاهرية إلا أّنهما يتفقان في القيمة ويفترقان في المجرد والملموس، والزمان مقياس والمكان حقل تفاعل بتأثيرهما المتناهي تبنى الحضارة المتكاملة، وهما طرفان أساسيان في الإدراك البشري، وهما متعارضان، ولكّنهما متكاملان وتكاملهما لا يعني تطابقهما، وترابطهما يكمل إحداهما الآخر، وهما كيانان ثنائي المبنى هذه الثنائية تعد موازية للثابت والمتحول، الشكل والمضمون، المجرد والملموس، الجسد والروح، اللغة والكلام، الصورة والمادة.

أولاً: مفهوم الزمان والمكان:

استوجب مناقشة مفهومي الزمان والمكان والتي سيتم توضيحهما في هذا الجزء عن طريق البحث عن الأصول اللغوية للفظي (الزمان والمكان) ومعانيهما التي تقدمها لنا المعجمات اللغوية العربية (١٨، ص٢٣١) فيما يخص تعريف الزمان في اللغة وفق المخطط الآتي:

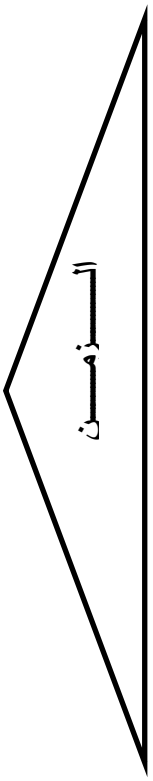

الدهر	الزمن الطويل على مدى الحياة
الوقت	مقدار من الزمن مؤقت ومحدد
الحين	وقت معين من الزمن
المدة	الغاية من الزمان والمكان
الآن	ان الشيء حان
آبد	الدائم الخالد
الأزل	شيء من القديم
السرمد	دوام الزمان وخصوصا في المستقبل
الآنية	تحقيق الوجود العبثي من جهة مرئيته الذاتية
متى	ظرف زمان

فالزمن في اللغة الفنية هو متجدد ومعلوم بمعنى سلسلة متصلة لا مادية، مفردات قياسية (ساعات، أيام ...) يقدرها المجهول، وفنياً يقدر بها الحدث إذ أن الزمن متصل كصيرورة مستمرة من الوقت ومنفصل بالحدث كصيرورة وتكون للنتاج الفني، فحدث الولادة (الانتاج) لذلك النص الفني هو حدث الصيرورة الذي ينفصل فيه الزمن في تلك اللحظة أو السنة.

أما المكان في اللغة فهو من أهم المفردات التي تطرقت إليها المعاجم اللغوية العربية (١٨، ص٢٣٣) فيما يخص تعريف المكان في اللغة وفق المخطط أدناه:

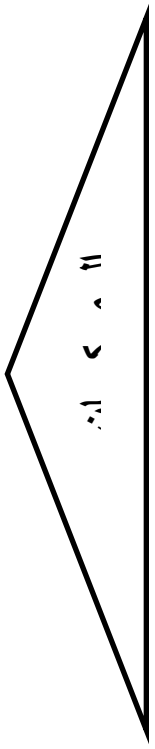

مقام	منزلة ورفعة
موضع	مكان الاقامة والجلوس
كينونة	كيان للكائن
فضاء	فراغ متمدد
قار	الباقي الثابت
الحيز	المكان الذي يشغله الجسم
الخلاء	فراغ \ المكان المهجور
حدث	درجات التكوين
الجوهر	كائن بالمكان وشاغل المكان
الأين	ظرف زمان

أما في الفكر الفلسفي القديم يطالعنا أفلاطون إن المكان غير حقيقي وهو الحادي للموجودات المتكثرة، ومحل التغيير والحركة في العالم المحسوس، عالم الظواهر غير الحقيقي، كما أن الزمان في عالمنا المحسوس هذا غير حقيقي أيضا، أن عالم المثل هو عالم فوق حسي لا مكاني، وهو زمان ليس بمعنى زماننا الأرضي أّنه أبدي، إن زماننا الأرضي ليس إلا ظلالا لزمان حقيقي أزلي وأبدي عند أفلاطون.

بينما عرف أرسطو الزمان بأّنه مقياس الحركة، ومعنى هذا أن الزمان يرتبط بالحركة من جهة أّنه يعد السابق واللاحق منها. أما المكان عنده فهو السطح الباطن المماس للجسم المحوري وهو على نوعين: خاص، عام، فلكل جسم مكان يشغله مشترك يوجد فيه جسمان أو أكثر (١٩، p150)[١]

وفي الفكر الفلسفي الحديث نجد ديكارت فإن الزمان والمكان عند ديكارت على هذا النحو مقولتان (مفهومان) مستقلتان تمام الاستقلال، المكان في الامتداد الهندسي ثلاثي الأبعاد، والزمان زمان طبيعي وزمان النفس أو الزمان الحدسي.

الزمان والمكان عند كانت صورتان أوليتان قبليتان ولا يرجعان إلى العالم الخارجي، إنهما ليسا بعيدين، إّنهما الأفكار والقوالب الفطرية الموجودة في العقل، أما هيجل فقد أعطانا فلسفة ديناميكية حركية التي ننتقل إلى النقيض، والنقيض ليس إيجابي، الزمان الذي يكون هنا سلبيًا ولا يمكن أن نتوقف عند الفكرة،

المكان ونقيضها الزمان بل يجب أن نصل منها إلى فكرة مركبة وهي عنده الحركة، فكأن الحركة هي جماع المكان والزمان (٢٠، p28-29).

ونستنتج من ذلك ن الزمان والمكان عن طريق هذا التعدد في الطروحات والآراء إما أن يكون علاقة انفصال أو حالة اتصال وجود حقيقي وواقعي أو وهمي افتراضي حالة استاتيكية أو حالة ديناميكية، هل نتعامل معهما باعتبارهما كمًا أم كيفًا؟ حالة نسبية أو مطلقة قبلية أو بعدية في كلّ الحالات فإن مقولتي الزمان والمكان مقولتان ضروريتان في رصد وفهم وتقييم الجهد الحضاري الإنساني، فلا حضارة بدون مفاهيم زمانية أو تصورات مكانية.

كما تطرق الفكر الفلسفي الإسلامي لمفهوم الزمان والمكان وتمثل ذلك في نماذج مختلفة نذكر على سبيل المثال إخوان الصفاإذ أخذ مفهوم العلامة بين الهيولى والصورة في مرقاة الطبيعي إلى مفهوم المكان، وهو على وجهين المكان عند الجمهور الوعاء الذي يكون فيه المتمكن، والمكان كل متمكن هو الجسم المحيط به، أما الزمان فهو جملة السنين والشهور والأيام والساعات الحاصلة في النفس من تأمل تكرار الليل والنهار حول الأرض دائمًا (٢١، ص ١٩)

إن الزمان والمكان في الفكر الإسلامي قدم موقفًا جديدًا جمع فيه بين القول بقدم العالم والزمان، وبين قولهم بالخلق والإبداع أي جمعوا بين التصور الطبيعي حول العالم، والذي يؤمن بأزلية الطبيعة وأبديتها وينكر وجود فاعل أول هذا العالم، وبين التصور المثالي الذي يؤمن غلق العالم وفنائه الوجود خالق لهذا العالم يكون له بمثابة علة فاعله، وكان أهم أساس بنيت عليه الفلسفة الإسلامية هو فكرة التوحيد التي بلغت أغنى مراتبها في الدين الإسلامي، فكانت أفكار الفلاسفة المسلمين أما أن نتوجه نحو هذه الفكرة أو تتمرغ فيها. إن هذه العلاقة الثنائية بين الله والعالم هو بين البسيط والمجرد والملموس والمركب والبحث لاستخراج الدلالات وتأويلها من جهة وجودها المتناقض بين الروح والمادة بين الثابت والمتحول واللفظ (الشكل) والفكر (المضمون) الزمان والمكان من هذه العلاقات الثنائية وفق مفهوم المعتزلة خضعت للتأويل لتجديد هذه المفاهيم. إن هذه الثنائية في الفكر الإسلامي تخلف عن غيرها، أنّها ليست تعادلية أو جدلية، وإنّما هي ثنائية تفاضل، فالأولية المطلقة فيها هي المضمون (الثابت)، هو مبدأ النظام والانسجام والثبات والوضوح، الذي يحرك ويوجه هو في مرتبة السبب وفي مرتبة النتيجة، إنّه الترابط الذي يرسم بدوره الفكر ويحدد وظيفته، وهي القواعد والمبادئ الثابتة. وهكذا أدت هذه الثنائية التفاضلية في ثنائية تقويمية الثابت والمتحول، الشكل والمضمون، الزمان والمكان. من هنا فالتوحيد هو ذلك المبدأ الذي يمنح الحضارة الإسلامية هويتها،

ويربط مكوناتها معا ليجعل كيانًا عضويًا متكاملا نسميه الحضارة، وفي ربط العناصر المتفرقة معًا، يقوم جوهر الحضارة وهو التوحيد في هذه الحالة بطبع تلك العناصر الأخرى بطابعه الخاص، ثم يعيد تكوينها بشكل يتناسق مع العناصر الأخرى ويدعمها، ولا يقوم الجوهر بالضرورة بتغيير طبيعة تلك العناصر، بل يحولها ليصيغ منها حضارة ويعطيها صفاتها الجديدة التي تكون تلك الحضارة. ويختلف مدى التحول بين ضئيل وجذري، اعتمادًا على مدى علاقة الجوهر بالعناصر المختلفة ووظائفها، وقد برزت هذه العلاقة في أذهان المسلمين الذين يتابعون ظواهر الحضارة لذلك اتخذوا التوحيد عنوانا لأهم أبحاثهم، وأدخلوا جميع الموضوعات الأخرى تحت لوائه ومن ضمنها الفن والعمارة الإسلامية.

الزمان والمكان في الخزف الاسلامي :

وقد تميزت الفنون الإسلامية عن سائر الفنون الأخرى، بكونها أوسع منها انتشارا، ذلك لاتساع الرقعة الجغرافية للإمبراطورية الإسلامية التي امتدت من الصين شرقا إلى اسبانيا غربا، وان لاختلاف الطرز والأساليب والفنون لدى شعوبها المختلفة الأثر البالغ في ظهور الاختلافات الظاهرة على مر الزمان والمكان في بعض عناصر وأساليب المدارس الفنية الإسلامية تبعا للمدة الزمكانية، الا أنها تتوحد وتتشابه في أصولهاإذ يجمع بينها الطابع الإسلامي، وسوف نلاحظ أن لكل زمن من هذه الازمان أسلوبه الخاص والمميز من الناحية الفنية (٢٢، ص٨).

وللفنون الاسلامية صفة عامة تشترك بها هي التجريد، والبيئة الأساسية للتوحيد مفادها نشدان المعاني العامة اللا تشخيصية، فهو يتعمق ويتغلغل في صميم المواد التي تكون الاعمال الفنية أو حتى في المجالات العلمية، كما يختصر لنا ما هو كلي فيما هو جزئي ، وما هو عام فيما هو خاص، فالتجريد في الفنون التشكيلية هي عملية يتجاوز فيها الفنان الزمان والمكان وكل ما هو مرئي وصولاً الى الرؤيا الحدسية والرؤيا الرمزية، فهو لا ينقل الواقع ولا يحاكي الاشكال المحسوسة والمرئية، ولكن يسعى في ذلك الى تحميلها معاني جديدة جدلية مستمدة من خياله، فعلى سبيل المثال إذا كانت الوحدات الزخرفية ترمز لفكرة معينة فأن عملية تنظيم تلك الوحدات يعني (توليد) معاني جديدة يراد تشخيصها لا تشخيص الرسم في الوحدة.

وهناك من يرى ان الاسلوب الفني للمسلمين في تصويرهم للأشكال ذوات الارواح في اعمالهم الفنية الخزفية لم يأتِ عن طريق الاعتقادات الوثنية او السحرية اكثر مما جاء من التصورات الدينية والروايات الشعبية التي تناقلت عبر الازمان، فاختيارهم للحيوانات المركبة يكون مقتصراً على حسب الفكرة والرمز،

وليس كأي معتقد يكون سليماً ان يكون موقع تصور وانصياع وحسب اشارات (تايلر) و(فرترو) " ان بعض المعتقدات اصدق من غيرها، في توافق اسمى واكثر تقدما ومعها بدأت محاولة تقسيم انواع السلوك الموجه نحو الكائنات والقوى فوق الطبيعة " (٢٣، ص٤٤٣). وهذا ما يتفق وحقيقة ما يقوم به الفنان المسلم اتجاه تصويره لذوات الارواح في رسوم وزخارف القطع الخزفي، وتظل بنية الزخرفة في جميع أشكالها مثالاً على اللامتناهي واللامحدود تتجاوز بنية الزمان والمكان، اذاً فان عملية (الصراع) هذه ما بين الفكر والحضارة في النهاية هي لم تعد مجرد أداة من اجل فن التصوير ولكنها تعبير عن طاقات روحية في قالب أنساني (٢٤، ص٢٢-٣٤).

وتتميز الفنون الاسلامية بأنها فنون مكثفة الزخرفة ذلك عن طريق ملء القطعة الفنية بالزخارف المتنوعة سواء كانت القطعة الفنية جدار أو لوحة او خزفية أو تحفة فنية وكذلك في المنسوجات والبسط والزجاجيات، وقد ركز المسلمون على عنصريين أساسيين في تصويرهم الزخرفي هما:

أ- الأشكال الهندسية: التي أبدعوا فيها إبداع غاية في الروعة حتى اقتبسها عنه الغربيون من مضلعات وأشكال هرمية مختلفة وأشكال نجمية سداسية وثمانية متداخلة ودوائر ومربعات مزجت خطوطها بالكتابة، شكل رقم (١)[١].

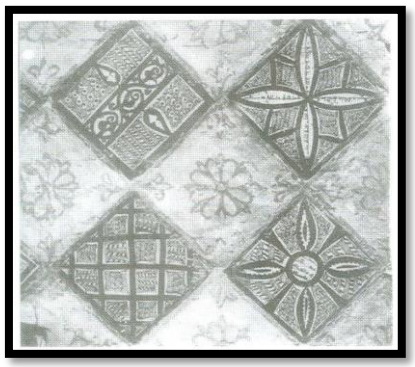

شكل رقم (١)

(١) ملحق رقم (١)

ب – الأشكال النباتية: والتي تفننوا في تصويرها ذلك بعملية التكرار كما الحال في البلاطات الخزفية والسجاد، ولم ترسم الأشجار مع ذلك بمظهرها الطبيعي إلا في بلاد فارس وسوريا، وأما في العصر الفاطمي فقد كانت النباتات والحيوان تحور الى أشكال زخرفية (٢٥، ص٥٧–٥٨). شكل رقم (٢)[٢].

شكل رقم (٢)

لقد أنتجت الحضارة الإسلامية العديد من الأواني الخزفية المتنوعة والتي تحتوي على عناصر عديدة زخرفية ومتنوعة هي بدورها أيضاً، والتي اتخذت كسجل حافل لإبداعات الفنان المسلم مجسدا فيه بنية الزمان والمكان الخاص به، ذلك بالعودة الى المبدأ السلامي القائل بتحويل الخسيس الى نفيس والابتعاد عن الاواني المصنوعة من الذهب والفضة والتي نوهت عليها بعض الأحاديث النبوية الشريفة ودارت حولها الشكوك برفض استخدامها والحض على استعمال ما كان مصنوعاً من الفخار أو الفخار المزجج لرخص أثمانها وسهولة تنظيفها وبساطة تداولها، وجماليتها بدرجة الاساس ويعتبر فن الخزف الاسلامي مؤشراً واضحاً لما كانت عليه الدولة الإسلامية من تقدم وارتفاع ورقي (٢٦، ص٦٥).

ومن الجدير بالذكر إن الخزف الإسلامي تأثر إلى حد ما بخزف الحضارة الصينية في تشكيل الأواني الخزفية إذ كان من الصعب في ذات الوقت إن ننسب على وجه التحديد أسلوبا خاصا أو زخرفة بعينها الى مكان ما او بلد من البلدان، ذلك تطابق ولتشابه ما وجد من أنواع تلك المواد في الكثير من البلدان الإسلامية (٢٧، ص١٦٤). ولقد طرأت على هذه الاعمال عبر الزمن مراحل تطور للصور الزخرفية، التي أكسبتها سمات جعلتها تختلف عن غيرها وميزتها عمن سواها وبالأخص في العصر الفاطمي السلجوقي وغيرها من العصور الاسلامية ولكن ليس بقدر هذين العصرين (٢٨، ص٩٣).

(٢) ملحق رقم (١)

كما ان التنوع الحاصل على المستوى التقني له دور كبير في تبيان زمكانية الخزف الاسلامي، إذ إن التقنية هي عنصر من العناصر التي تؤسس نفسها من أجل إيجاد طرق وعوامل لتكوين بنى وظيفية وجمالية تميز كل مكان وزمان، إذ تشكل التقنية المحور الأساسي الذي ينطلق منه التحول ازاء البنية الشكلية والظاهرية للعمل الخزفي، وتعتمد التقنية على التكنيك والأسلوب والوعي والمهارة والخبرة، في إضفاء الحس التعبيري والجمالي للعناصر الفنية المستساغة في بناء هيكلية العمل الفني (الخزفي) ومحتوياته الداخلية (٢٩، ص٩٦). إن الخامة التي تستخدم في صناعة الخزف هي من أهم الخواص التي تساعد الفنان المبدع على خلق نظم اسلوبية متنوعة ، فالتعامل مع الخامة ليس على أساس إمكاناتها التقليدية، وإنما على كيفية استغلال المادة والأداة في تكوين وخلق إمكانيات جديدة خاصة ولكل مادة خصائصها الفنية والتكوينية التي تملي أساليب صياغة مختلفة في التعامل معها والحصول على النتائج الجيدة المرجوة (٣٠، ص١٥٦). لقد اتبع الخزافون المسلمون الأساليب التقليدية على بعض أنواع الخزف البسيطة (٢٧، ص١٦٤). اغلبها فخاريات من غير تزجيج، إلا إن التراكم المعرفي وارتفاع مستوى الخبرة في المجالين الفني والتقني عن طريق تفعيل القيم الكيفية الجمالية للخامة، حيث حلت الخبرة والتراكم المعرفي محل البساطة في مستوى المعالجات التي تعتمد على كيفية انتقاء الأطيان والأساليب التي يمكن عن طريقها معالجتها وتشكيلها، وعملية الحرق ومظهر السطح الخارجي للنماذج التي سبقتها والتي كان الدافع الأول أو الغاية الاولى من تشكيلها هو الدافع الوظيفي، ان العملية التي يتم عن طريقها تنفيذ الاشكال والمفردات الزخرفية على السطح الخزفي تتم إما بصورة مباشرة على سطح الجسم الطيني أو بعد أن يتم حرقه (فخره) سواء كان ذلك قبل عملية التزجيج أو بعد العملية، وقد يتعرض الجسم الخزفي سواء كان (آنية أو صحن أو جرة. . .) إلى أكثر من عملية حرق، ذلك وفقاً للأساليب المستخدمة في التنفيذ وتختلف درجات الحرارة في كل مرحلة حرق وبصورة متفاوتة تضمن نجاح العملية التي يمكن عن طريقها الحصول على النتائج المبتغاة.

ويعد مبدأ التجريد ومبدأ ملء الفضاء من المبادئ المهمة في فن الزخرفة الإسلامية، فالعنصر النباتي المجرد يتوالى في إيقاع متنوع وكأنه تجاوز لبنية الزمكانية ويتكاثر بسرعة في الزخرفة عند النظر إليه وهكذا الحال بالنسبة للعناصر الهندسية التي تتشابك وتترابط وتتظافر في أسلوب متوالٍ لانهائي متخطيا حدود الزمان والمكان وينطبق هذا أيضاً على الخط وخاصة الخط الكوفي الذي تكيف وتداخل مع البيئة الزخرفية فأخذت أطرافه بالتوريق وازدهرت (٢٣، ص٤٤٨).

هنالك ميزتان أساسيتان للفن الاسلامي هما:-

١. الدين الإسلامي لا يحرم الصورة بل يحرم الوثن.

٢. الدين الإسلامي يحدد الأساليب الفنية أكثر من تحديده للمواضيع.

يمكن ان يطلق على الامر الاول للفنون الاسلامية بلغتنا المعاصرة بـ (الوظيفة) فالمسجد مثلاً يتماشى بحق بنائه مع وظيفته، أما بالنسبة للأمر الثاني للفنون الإسلامية فيرتبط بتجردها الكامل وموسيقيتها وهي محكومة أيضا بتصوير الإنسان ولذلك فان وظيفة الفن في رأي الإسلام ليست نقل ما هو مرئي بل اظهار ما هو غير مرئي الذي يتجاوز بنية الزمان والمكان وصعب البيان للمتلقي (٣١، ص ٢٤٨-٢٤٩).

- العلاقات التصميمية للأشكال المنفذة على السطوح الخزفية الاسلامية:

١- **التضاد** contrast:-

وهو عملية تعاكس في المعاني للأشكال المنفذة فمثلاً السالب ضد الموجب الشر ضد الخير الترف ضد الفقر فالتضاد بالعلاقات وليس بالأشكال، فالتضاد هو عملية خلق علاقات متباينة.

٢- **التناسب**: proportion:-

وهو عملية تنسيق بين العناصر، إذ تتمازج أو تتناقض على نحو يؤثر بعضها على البعض الآخر، ومن الهام والضروري وجود تناسب دقيق وواضح بين الخطوط والمساحات، والأشكال المنفذة، كالتناسب بين أحجام المساحات التي تتركز فيها أشكال وألوان معينة (٣٢، ص٦١)، مما يضفي للعمل الفني جانب جمالي بشكل مرتب ومتناسق ذلك عن طريق الترتيب الحاصل لمفردات المشهد.

٣- **التوازن** Balance:-

هو التحكم في الجاذبيات المتعارضة عن طريق الإحساس بتعادل عناصر وأجزاء العمل الفني (٣٠، ص١٤). وهو الحالة التي تتعامل فيها القوى المتضادة والتي تبعث إحساسا غريزيا لدى الإنسان يشبه إلى حد كبير اعتلاله وتوازنه الراسي على أرضية أفقية، فالتوازن هو العلاقة بين الأوزان البصرية، بحيث يشعر المتلقي بالاستقرار، ويتحقق التوازن في اللون والقيمة والشكل والاتجاه والملمس وتقنية العناصر وهو عنصر مهم في اضفاء القيم الجمالية للمنجز الفني عن طريق خلق حالة التوازن بين عناصر العمل الفني بحيث تبدو الاشكال للناظر متعادلة وهذا ما يخلق حالة من الاتزان تنعكس على المنجز الفني وهو يقسم إلى أربعة أنواع هو أ-التوازن المتماثل، ب-التوازن غير المتماثل، ج-التوازن الإشعاعي، د- التوازن الوهمي (٣٢، ص٦٢).

٤- **التكرار**: Repetition:-

هو عملية ترديد الوحدات المتشابهة في استغلال مساحات معينة ولغايات معينة، وربما كان التكرار بالتشابه والعدد والنوع والكتل واللون والضوء (٣٣، ص٧).

وهناك أشكال عديدة للتكرار، منها ما يكون تاما ومنتظما وفيه تتطابق الوحدات والفواصل تطابقا تاما، وقد يكون منتظما ولكنه غير تام وفيه تتطابق الوحدات مع بعضها البعض مع تغير وحدة أو أكثر من تلك الوحدات وهذا النوع من التكرار يكون على نوعين:

أ – التكرار المتناوب: ويكون فيه التغيير في الوحدات والفواصل بشكل فيه نوع من التناوب والتنظيم والثبات.

ب – التكرار الحر أو المتنوع: في هذا النوع يكون تكرار الوحدات بشكل حر وغير مقيد، وتتكرر فيه فواصل بشكل متنوع دون تقيد وهذا ما يلاحظ في توزيع الزخرفة العربية الإسلامية واشتقاقاتها لغرض ملئ اكبر عدد من المساحات (٣٣، ص٨). ويعد التكرار بشكل عام وبكل انواعه سمة مهمة يبرز عن طريقها التنوع الاسلوبي الجمالي الذي يميز الزخرفة العربية الاسلامية وما تحمله من قيم جمالية عن طريق تكرار الوحدات الزخرفية سواء كانت هندسية ام نباتية.

٥ – الإيقاع:– Rhythm:–

هو عملية تكرار العناصر أو واحد من تلك العناصر في العمل الفني، وفق تواتر معين بحيث يثير الإحساس الجمالي عن طريق ما يثيره من تتابع الأنغام في أوقات محددة (٣٠، ص١٤). والإيقاع هو نوع من التوزيع بين السالب والموجب في ملئ المساحات في العمل الفني، وقد يكون الإيقاع بصيغة تكرار الكتل أو المساحات التي تكون فيها الوحدات متماثلة تماما أو مختلفة تماما أو متقاربة أو متباعدة ويقع بين كل واحدة وأخرى مسافه تعرف بالفترة، فالوحدات العنصر الايجابي والفترات العنصر السلبي (٣٣، ص٨).

والإيقاع في الفنون الإسلامية يعتمد على التماثل والتناظر والتبادل، كما يعتمد أيضاً على الخط اللين والهندسي، وتعدد المساحات في توزيعها وتنوعها (٣٤، ص١٠٩).

٦ – السيادة:– dominance:–

وتعني هيمنة عنصر من العناصر على باقي عناصر العمل الفني كأن يكون ذلك في الشكل أو اللون أو الفكرة شرط ان تكون بقية عناصر هي مكملة للتعبير عن مفهوم موحد (٣٠، ص١٤). ومركز السيادة هو بمثابة النواة أو البؤرة التي تبنى وتشكل حوله بقية أجزاء العمل الفني، وبغية التعرف على مركز

السيادة للعمل يأتي عن طريق وسائل عديدة هي الخطوط المرشدة للبصر التي تشد الناظر نحو المركز، والسيادة عن طريق تباين الالوان أو السيدة في الحجم أو السيادة عن طريق القرب أو انفراد احد الأجزاء وتمييزه عن البقية الأخرى أو الاختلاف في الملمس أو عن طريق الحركة والسكون (٣٥، ص١٩٣-١٩٧).

٧- **التباين** Deferential:-

ويقصد به الاختلاف الحاصل في عرض الوحدات الداخلة في التكوين فإذا تجاوز لونان مثلا حار وبارد ينتج عن ذلك تضاد لوني، وهو بيان للقيم الجمالية في العمل الفني عن طريق ابعاد العمل الفني عن الرتابة والملل ويعبر عن الاختلافات، ، فالتباين يعني الفروق الحاصلة بين الأشياء (٣٦، ص٢١٠).

ومضت الزخارف المتنوع في طريقها من البساطة الى التعقيد وتطورت في أشكالها وتنوعت في أساليبها الجمالية عبر الزمنة والامكنة حتى انتهت الى تلك الصور الرائعة في زخرفة المصاحف والكتب وشملت الجوامع والأضرحة والقصور والقطع الخشبية والمعادن، فضلاً عن الخزف الاسلامي الذي هو محور البحث الحالي، إذ تطورت وتنوعت الأساليب الزخرفية المنفذة على سطوح الخزفيات الاسلامية، سواء من جهة المشاهد التصويرية المنفذة، أو من جهة الشكل أو التقنية معالجة بنية الزمان والمكان ومتجاوزة المرئي الى اللامرئي، إذ تطور هذا الفن تطور ملحوظ وبشكل كبير من بين الفنون الاسلامية، وعلى مر العصور وفي مختلف البلدان، حتى وصل الى أوج ازدهاره في البلدان الاسلامية التي لازالت تمارس وتتفنن بصناعة الخزف الاسلامي مثل العراق وايران ومصر والمغرب وغيرها من البلدان الاسلامية.

المؤشرات التي أسفر عنها الاطار النظري:

١. سعى الفنان المسلم الى تجاوز بنية الزمان والمكان عن طريق سعيه الى تعدي المرئي والبحث عنما هو غير مرئي عن طريق تصوير الاشكال والزخارف التي بنيت على اساس ذلك.
٢. يرتكز مفهوم بنية الزمان والمكان على مستوى الشكل أو ماهية العناصر المشكلة لبنية العمل الفني أو على مستوى المضمون، أو في التنوع الحاصل على مستوى الشفرات المنعكسة من النص الى ذات المتلقي.
٣. لزمان والمكان بشكل عام هو موجود في الطبيعة وبشكل تلقائي حتى وان لم تتدخل قدرات الانسان المبدعة في إيجاده، غير التدخل الحاصل من قبل الانسان سوف يزيد من تفعيل ظاهرة التنوع والانتقال من المرئي الى اللامرئي.

٤. أنتجت الحضارة الإسلامية العديد من الأواني الخزفية المتنوعة والتي تحتوي على عناصر عديدة زخرفية ومتنوعة، والتي مثلت سجل حافل لإبداعات الفنان المسلم.

٥. أعتمد الفن الاسلامي أساليب مبتكرة وتضمنت الوحدات الزخرفية (آدمية وحيوانية والهندسية والنباتية)، هذا فضلا عن الزخرفة الكتابية أو الخطية (الخط الكوفي،. . وغيره). كما وتنوعت فيها المشاهد المقتبسة من الواقع من الحياة اليومية والاجتماعية بطريقة اظهرت مدى احترافية الفنان المسلم في اظهر زمكانية العمل الخزفي.

٦. هنالك تنوع حصل على المستوى التقني له دور كبير في تنوع بنية العمل في الخزف الاسلامي، إذ إن التقنية هي عنصر من العناصر التي تؤسس نفسها من أجل إيجاد طرق وعوامل لتكوين بنى وظيفية وجمالية، إذ تشكل التقنية المحور الأساسي الذي ينطلق منه التحول ازاء البنية الشكلية والظاهرية للعمل الخزفي.

٧. إن الخامة التي تستخدم في صناعة الخزف هي من أهم الخواص التي تساعد الفنان المبدع على خلق نظم اسلوبية متنوعة، فالتعامل مع الخامة ليس على أساس إمكاناتها التقليدية، وإنما على كيفية استغلال المادة والأداة في تكوين وخلق إمكانيات جديدة خاصة ولكل مادة خصائصها الفنية والتكوينية التي تملي أساليب صياغة مختلفة في التعامل معها.

٨. تطور وتنوع الأساليب الزخرفية المنفذة على سطوح الخزفيات الاسلامية، سواء من جهة المشاهد التصويرية المنفذة، أو من جهة الشكل أو التقنية، إذ تطور هذا الفن تطور ملحوظ وبشكل كبير من بين الفنون الاسلامية، وعلى مر العصور وفي مختلف البلدان.

٩. كان للعلاقات التصميمة الاثر الفاعل في اظاهر بنية الزمان والمكان الذي تميزت به الفنون الاسلامية عن غيرها من الفنون، ذلك من جهة تطبيق (التضاد، التناسب، التوازن، التكرار، الايقاع، السيادة، التباين)، التي من شأنها ابراز التنوعات الزمكانية الجمالية المنفذة على المنجز الفني سواء كان رسم جداري أو قطعة خزفية أو تحفة فنية.

الفصل الثالث: اجراءات البحث

اولا: مجتمع البحث: شمل مجتمع البحث الحالي الأعمال الفنية الخزفية الاسلامية والتي تم حصرها بعد الاطلاع على ما هو منشور وموثق من مصورات لتلك الأعمال الفنية في الكتب والمجلات وأدلة المعارض والشبكة العالمية للإنترنت، إذ تم حصرها بـ (١٥) عملاً فنياً.

ثانياً: عينة البحث: تم وضع تصنيف محدد للأعمال الفنية وعلى أساس تأريخ إنتاجيتها وعصرها، وتم اختيار العينة وفقاً لأسلوب العينة العشوائية إذ تم اختيار نسبة (٥٪) من مجموعة الأعمال الكلية، اذ بلغت (٣) أعمال فنية وكما مبين في الجدول (ملحق ٢).

ثالثاً: منهج البحث: إتبع الباحث المنهج الوصفي (تحليل محتوى)إذ يتم:١. وصف العمل على أساس إدراك بنيته الكلية والعلاقات بين أجزاء العمل ذاته، ٢. القراءة التحليلية لتأثير مواقع وتمركزات بنية الزمان والمكان في الاعمال الخزفية الاسلامية.

رابعاً: أداة البحث: تم الاعتماد على مؤشرات الاطار النظري كمحكات لتحليل نماذج العينة.

خامسا: تحليل العينة:

أنموذج: (١)

صحن خزفي

تاريخ الانتاج:العصر الفاطمي/القرن الحادي عشر الميلادي، القرن الرابع الهجري.

الابعاد: قياس الارتفاع ٧. ٥سم/ قطرها ٢٧. ٢ سم

العائدية: متحف الفن الاسلامي في القاهرة

يمثل العمل طبقاً خزفياً دائري الشكل ملون بالون البني، يصور مشهدا لأشكال

مركبة على هيئة طيرين متقابلين بالوجه، مختلفين بالاتجاه، برأسي انسان متوّجين بتاجين مزخرفين كأنهما يشكلون الة موسيقية (القيثارة) وفي وسط الصحن يلاحظ تقاطع نهايات الطيرين من الذيل قد شكلت منحنيات ملتوية حددت نهايات اطراف القيثارتين. وفي وسط الشكلين شجرة صغيرة ذات اغصان متفرعة على الجانبين مؤلفة من دوائر صغيرة مملوءة باللون الغامق تخرج من نقطة التقاء الذيلين. يحيط

بالمشهد شريط دائري منتظم يحتوي على ثمانية منحنيات نصف دائرية، وقد ملئت الفضائات الفارغة بوحدات زخرفية نباتية، خالقة بذلك ايقاع لولبي متكرر.

التحليل:

يلاحظ من المشهد الماثل تعمد الفنان المسلم التقليل من القيمة المكانية للأشكال المجسدة عن طريق اضافة اشكال متخيلة تنم عن القوة التعبيرية المتخيلة المرتكزة على معرفة ذهنية تتميز بملكة الحدس تتجاوز محاكاة الطبيعة والسعي وراء الغير مألوف محققا بذلك بنية زمكانية تسعى لإبراز ما هو متخفي وراء الحقائق المرئية واظهار اللامرئي.

لقد ابتعد المشهد بتشكيلاته الزخرفية عن كل ما هو محسوس وواقعي، ذلك عن طريق تعزيز بنية التكوين الصوري الفني والاستعانة بملكة الحدس، والتي ابدعت المساعدة للفنان من التحرر من قيود التبعية الواقعية المادية والسعي وراء المتخفي واظهاره بواسطة القدرة الخالية النابعة عن تفكير الفنان المسلم لإبراز الحقائق المخفية وانتاج صور مركبة تبتعد بذلك عن ما هو ملموس فعن طريق هيمنة الرؤية الحدسية بدلاً من الرؤية الحسية، اعطى فرصة للفنان المسلم لتقديم فكر كافي لتأسيس وتكوين اشكالا رمزية لا متناهية تتخطى مظاهر الاشكال وبنية الزمان والمكان، بمعنى اخر ان هذا المشهد أوجد ان عملية التغريب في الاشكال المنفذة عن طريق الاستعانة بالخيال والفكر الميثولوجي التي تتداخل فيما بينها ضمن سياق الصورة المركبة منفذا لتجاوز زمكانية التشكيل الفني.

ان الاسلوب المتخذ في تجسيد المشهد والذ حرص الفنان المسلم على بيانه هو التسطيح للأشكال المتمظهرة على سطح العمل الخزفي والتي احالت ما هو محسوس الى اشكال مبسطة ممتدة في بنية الزمان والمكان، والتي بدورها احالت المحدود الغير ثابت الى جوهر ثابت مما انتج علاقة جدلية بين ما هو جزئي وما هو كلي، ذلك لإكساب مفردات المشهد تأويلات مخالفة عديدة لما هو مألوف وبعيد عن حقيقتها الحسية لتتعدى البنية الزمكانية لما هو معروف عن حقيقة الاشكال المرئية، مما ينتج عن هذا الطرح الفلسفي الفكري اشكالاً متراكبة زمكانيا، سعياً من الفنان المسلم الى تحرير اشكاله من بعض الصفات الجزئية وجعلها تتناغم مع بعض صفات اللاتناهي لأجل تحميل المحسوس صفات غير محسوسة تعين اشكال المشهد على الارتباط بالمركز ومن ثم الاتجاه.

أنموذج: ٢

ابريق خزفي

تاريخ الانتاج: العصر السلجوقي/ ٦١٢ هـ – ١٢١٥ م

الابعاد: ارتفاعه ٢٩ سم

العائدية: متحف الفنون في واشنطن

يمثل الانموذج ابريقاً خزفياً، على هيئة طائر (الديك) ذو بدن مكور وممتلئ بالعناصر الزخرفية النباتية المحفورة والمخرمة تتصل بعنق يمتد الى اعلى العمل الخزفي ليتوج برأس ديك ذي عين لولبية والمنقار المدبب ومعقوف الى الاسفل وعرف يتوج اعلى العمل الخزفي، ويزين العمل من الخلف مقبض يمثل ذيل الطائر، لوِّن هذا الابريق باللون الازرق مع وجود شريط اسود في منتصف العنق يوازي شريط اخر اكبر قطراً في القاعدة يحمل بعض العناصر الكتابية قد تدلُّ على صانعها.

التحليل:

يشكل هذا العمل الخزفي المجرد شكل لهيئة حيوانية (طائر الديك) والذي ساهم بتوليد مسحة جمالية بنية على اساس المخفي والغير الحسي والمبتعد عن المادي والمحسوس والمحمل بدلالات رمزية وروحية تعود الى اصل الطائر ولون العمل ، فمثلا صوت الديك يعني الاذان ولونه يعني الايمان والابتعاد عن الحسد وطرد الارواح الشريرة ، كما ونجد ان تلاحم الوحدات الزخرفية المخرمة وعملية تداخلها مع بعضها البعض على سطح الابريق انها ذات دلالات عميقة وواضحة بنفس الوقت على مبدأ التوحيد المرتبط بفكرة المطلق عن طريق تأكيد الفنان المسلم على تجاوز بنية الزمان والمكان في هذا العمل والسعي نحو الثنائيات المعرفية والتي تميز بين ما هو نسبي ومطلق وما هو محسوس وغير محسوس ظاهر وباطن وواقعي ومتخيل من اجل خلق علاقات تذهب نحو الجدل مبتعدة عن حقيقة الواقع ومتجهة نحو الحدس ، ذلك لتحقيق رغبة الفنان المسلم في الابتعاد عن ما هو محمدود الى اللامحدود وتحقيق ما ينبثق من الروح المؤمنة بالمطلق.

بمعنى آخر ان الخزاف المسلم قد سعى عن طريق العمل الخزفي الى توحيد العناصر الزخرفية وصهرها في بودقة واحدة رغبة منه في تحقيق رؤية جوهرية تمثل عقيدته الاسلامية والتي اساسها مبدأ واحد وهو التوحيد.

ان هذا العمل الخزفي شكل ظاهر تؤدي الى تحطيم الرتابة للعمل الخزفي اذ عمد الفنان المسلم الى عملية التركيب والتداخل في بدن الانية الخزفية (الابريق) (عناصر زخرفية نباتية + كتابية) من اجل خلق عملية هدفها الاول خدم الجوهر والامتناهي، مستخدما ملكة الخيال في خلق العناصر التي تبتعد في تركيبها زمكانية الاشكال الواقعية والتوجه نحو الاشكال المتخيلة، جاعلة من تلك العناصر عناصر ذات قدرة سحرية تحيل المتلقي الى الاعتقاد بروحية العمل والانتقال الى خارج حدود الرؤية المكانية صاحبة اياه عبر الزمن المخفي لاستحصال رؤية مخفية وراء العمل الخزفي.

لقد حرص الفنان المسلم في هذا العمل الخزفي على تحقيق فكرة الزمان المطلق عبر ما حققه من تجريدات شملت الاشكال النباتية والهيئة العامة للعمل، اذ مثلت الاشكال النباتية ايقاعا متناغما منبثق من نقط وكتل مدورة منسجمة مع الحركة الحلزونية التي تحدد عين الطائر والتي تنتهي من الداخل بنقطة سوداء، ان الغاية الاساسية من خلق هذه الحركة الدائرية والمنسجمة مع الشكل الدائري للبدن هو احالة الشكل الواقعي الى المجرد ذلك عن طريق حرص الفنان على اعطاء عناصره مدلولات زمكانية متخيلة ترتبط برموز تمَّ استدعاؤها من ثقافة العصر القائم آنذاك من دون ان يسقط الفنان تحت طائلة فكرة التحريم.

أنموذج: ٣

بلاطة خزفية.

تاريخ الانتاج: العصر القاجاري القرن ١٨ م.

الابعاد: ٣٥، ٦سم×٣٥، ١سم.

العائدية: متحف نيويس في المانيا.

يمثل هذا الشكل بلاط خزفي، يتوسطه شكلان، في الاعلى شكل مركب مكون من رأس وجذع علوي لإنسان بجناحين ملونين بالأخضر وعلى الرأس تاج ويمسك بيديه قوسا

يصوبه الى الوراء، اما الذيل فهو عبارة عن شكل خرافي لديه منقار مدبب وراسه ملون بالون الاخضر وجذع الإنسان المركب يتصل عند رقبة حيوان وكأنه أسد، وهذا الأسد أطرافه الخلفية كأنها حوافر حيوان ما، أما الذيل فإنه حور على شكل رأس طير، اما الشكل الذي في اسفل البلاط الخزفي فهو لسلحفاة رسمت بشكل واقعي.

التحليل:

من الممكن وعن طريق هذا النموذج ان نتلمس البنية الزمكانية والتي ذات بعداً اخر اختلف فيه عن صياغات الأشكال الخزفية المتعارف عليها، فقد تجاوز الخزاف هنا مبدا التكوين المنتظم للأشكال وتعمد ايجاد شكل جديد على سطح قطعته الخزفية.

اذ سعى الفنان المسلم الى تحقيق التحول في صورة أشكاله من الواقعية الى المتخيلة والتي تجاوز فيها بنية الزمان والمكان والانتقال الى عالم مخفي ليثير المتلقي وينقله الى عالم اخير تخيلي مما دفعه الى ايجاد مساحات وفضاءات استثمرت عناصر من نسج مخيلته التجريدية والرمزية على سطح القطعة الخزفية، فحقق الشكل المركب، ما احدث تحولا في صياغات الشكل التي تتطلب ترحيل الى مستوى اخر يتناسب ومستوى وطبيعته في مبدأ وظيفة الخزف التقليدية فلا تقليدية في الشكل ولا وظيفة استعمالية فيه انه تحول في بنية الفكر لدى الخزاف مما دعاه الى تحول في بنية الزمان والمكان، وهذا يعني ان الخزاف زاوج ما بين تحول في وظيفة البلاطة الخزفية المعهودة الى تثبيت أشكاله المتخيلة، والى تحول اخر تحقق في تأكيد بنية علاقات جمالية جديدة تمثلت في الانسجام والتضاد ما بين الاعلى والاسفل.

من الواضح ان لهذا الشكل الذي هو من نسج مخيلة الفنان فلسفته الخاصة، إذ أراد الفنان المسلم ان يبين مدى سعة المخيلة ومدى قدرته على انتاج اشكالا مغايرة وجديدة من شأنها ان تعلي من قيمة الفن ورمزيته وتتخطى البنية الزمكانية، ولهذا النموذج جوانب عديدة منها ما جمع بين الوظيفة والجمال ومنها ما جمع بين الرمز وفعل التواصل مع المتلقي، والمشهد يدل على مدى براعة الفنان في انتاج هكذا مشاهد وتحولات للشكل وفق رؤية الفنان واتساع مخيلته في انتاج هكذا مشاهد عن طريق رسم الصورة الذهنية الباطنية (المضمون) ومن ثم اظهارها الى المتلقي.

ان موضوعة المشهد المنفذ على الخزفية القاجارية تعد من الخصائص الرمزية في الحضارة الاسلامية، وهذا ما تبين عن طريق الكتب والمخطوطات التي انتجتها الحضارة الاسلامية وعلى يد الكثير من العلماء والباحثين الفلكيين ومن مدة الى اخرى.

ان الخزاف المسلم قد حقق غاياته الوظيفية الى جانب الأبعاد الرمزية والتي استعرضها عن طريق الشكل والمضمون والتي بين عن طريقها قدرته على تخطي حدود الزمان والمكان المألوفين، بالإضافة الى تحقيق اهدافاً جمالية وحرية إرادة قوامها التلاعب بالعناصر المتحققة في الشكل والمضمون في هذه البلاطة الخزفية.

الفصل الرابع: النتائج والاستنتاجات

أولاً: النتائج:-

توصل الباحث إلى جملة من النتائج استناداً إلى ما تقدم عن طريق الإطار النظري وتحليل عينة البحث وكما يلي:

١. ان لبنية الزمان والمكان في نتاجات الخزف الاسلامي سمتين:-

أ- تخطي الفنان المسلم البنية الزمكانية عن طريق التحول من نظام شكلي سابق الى نظام بنائي جديد وفق رؤية جديدة، تحكمها آليات بناء (عناصر: خط، اون، شكل، حجم، فضاء، ملمس، انسجام) وعلاقات وأسس التنظيم (تباين، تكرار، إيقاع، تنوع، تراكب، تداخل، سيادة، وحدة).

ب-عن طريق التحول من صورة الشكل الواقعي الى شكل متخيل ذو سمة (تعبيرية، رمزية، أسطورية، سريالية، الخ).

١. ظهرت البنية الزمكانية عن طريق التحول في الية البناء الشكلي والدلالي في مشاهد الخزف الاسلامي، والذي بان أثره في أغلب نماذج العينة.
٢. اتجه الفنان المسلم نحو ملء المساحات وإشغالها بأشكال متنوعة، وفق مبدأ كراهية الفضاء، وهي من سمات الفن الإسلامي، كما في أغلب نماذج العينة.
٣. اعتمد الفنان المسلم على مبدأ التسطيح في تنفيذ وتجسيد الأشكال، كما في جميع نماذج العينة، والذي يعد سمة من سمات وخصائص الفن الاسلامي.
٤. حرص الفنان المسلم وفق استعداداته في التحرر من الأشكال المتعاقد عليها، الى التحول نحو ابتكار أشكال رمزية مختزلة ومكثفة المعنى تتجاوز بنية الزمان والمكان والسعي وراء ما هو متخفي خلف الحقائق.
٥. ان العلاقة ما بين الأبعاد الوظيفية والجمالية في نتاجات الخزف الاسلامي، تؤكد هيمنة الموضوع الجمالي ويكشف عن طاقة الشكل التعبيرية المتخيلة التي تعمل على الانتقال من المحسوس المادي الى المتخيل اللامرئي كما في أغلب نماذج العينة.
٦. يعد التطور الحاصل في تجارب الفنانين المسلمين تحطيم للمنظومة الواقعية بإحالتها إلى رموز تعبر عن الذات وتكشف عن تماس الفنان مع وبيئته ومرجعياتها كأحد الروافد الأساسية لإظهار السمة

الجمالية الحاصلة على مستوى الشكل والمضمون والطاقة الخيالية (ملكة الحدس) وقد ظهر ذلك في اغلب نماذج العينة.

ثانياً: الإستنتاجات:

١. استمرار الفن الإسلامي السير على وفق مبدأ التسطيح.
٢. التأكيد على مبدأ ملئ الفراغات بزخارف نباتية وهندسية وحيوانية ومركبة، والذي بان اثرها على سطوح الاواني الخزفية.
٣. التأكيد على جمال الحدسي، والذي يعد تأكيداً على الجانب المتخيل القابع وراء المظاهر والذي يتخطى حدود الزمان والمكان.
٤. رفض سكونية الأشكال ونمطيتها وتجاوز المألوف والوظائفية نحو اللامألوف واللاوظائفي والتأكيد على الأبعاد الجمالية والرمزية والنفسية والاجتماعية والسياسية والدينية، هو ما حقق فعل تخطي زمكانية الاشكال في خزفيات الفنان المسلم.

ثالثاً: التوصيات:

في ضوء ما أسفر عنه البحث من نتائج واستنتاجات واستكمالاً للفائدة والمعرفة يوصي الباحث بالآتي:

١. إضافة مادة (الفنون الإيرانية في العهد القاجاري) إلى منهج قسمي التربية والفنون التشكيلية وللدراستين الأولية والعليا في كلية الفنون الجميلة لما لها من أهمية في دراسة فنون هذه المدة (تاريخياً وفنياً وفكرياً) من جهة فلسفتها وتياراتها وأسسها ومقوماتها ومرجعياتها.
٢. تشجيع طلبة الدراسات العليا على تقصي المفاهيم الفكرية والفلسفية ومنها مفهوم (الزمان والمكان) وعلاقتها بالفن.
٣. تكثيف إصدار المطبوعات والمجلات التي تهتم بالمفاهيم والمصطلحات المعاصرة وتطبيقاتها في مختلف الفنون عن طريق ترجمة النصوص الأجنبية ليتسنى للطلاب من دارسي الفن التواصل مع مستجدات الفن العالمي.

رابعاً: المقترحات:

يقترح الباحث إجراء الدراسات الآتية:

أولاً: بنية الزمان والمكان في الفن الاوربي الحديث.

ثانياً: بنية الزمان والمكان في الفن العراقي المعاصر.

المصادر:

١. ابن منظور :لسان العرب، مادة) بني (، ج ١٤، ط٣، دار صادر بنُوت لبنان، ١٩٩٣.
٢. ابن فارس :مقاييس اللغة، باب) بني (، ج ٦، دار الفكر، دمشق سورية، د ب، د ط، ١٩٧٩ م.
٣. ابراهيم، زكريا: مشكلة البنية، دار مصر للطباعة، مصر، د ط، د ت.
٤. شتراوس، ليفي: الانثربولوجية البنيوية، ت: مصطفى صالح، دمشق، ١٩٧٧.
٥. ابن منظور: لساف العرب، مادة (زمن)، ج ١٣
٦. علي، هيثم الحاج: الزمن النوعي وإشكاليات النوع السردي، مؤسسة الانتشار العربي، بيروت، لبنان، ط١، ٢٠٠٨
٧. برنس، جيرالد: قاموس السرديات، ت: السيد إمام، بيروت للنشر والمعلومات، ٢٠٠٣.
٨. المتيوني، مثنى عبد الله:حركية الفضاء في الشعر الاندلسي (نصوص ابن زيدون الشعرية انموذجا (، دار مجدلاوي لنشر والتوزيع، عمان الاردن، ٢٠١٣.
٩. نصيره، زوزو: إشكالية الفضاء والمكان في الخطاب النقدي العربي المعاصر، مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة محمد خيضر، العدد٧، ٢٠١٠.
١٠. سوسير، فردينان دي، دروس في الألسنية العامة: ترجمة صالح الفرمادي، محمد الشاوش، محمد عجينة، الدار العربية للكتاب، تونس، 1985
١١. حمودة، عبد العزيز: المرايا المحدبة، من البنيوية إلى التفكيك، عالم المعرفة، الكويت، ١٩٩٨.
١٢. بياجيه، جان: البنيوية، ت: عارف منيمنة، بشير اوبري، ط٤، منشورات عويدات، بيروت، ١٩٨٥.
١٣. بيرو، روث م: جان بياجية وسيكولوجية نمو الاطفال، ت: فيولا فارس البلاوى، القاهرة:مكتبة الانجلو، ١٩٧٧
١٤. باشلار، غاستون: جماليات المكان، ت: غالب هلسا، بيروت، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، ١٩٨٤.
١٥. Arnulf Lüchinger ،. "Structuralisme en architercture et urbanisme"، Traduction en Français: Jacques Debains Eyrolles-Saint Germain Paris-1980.
١٦. الباقيد. عبد الكريم: دراسات فنية في الأدب العربي"- جامعة دمشق- مطبعة دار الحياة طبعة الأولى- ١٩٧٢.
١٧. محمد د. علي عبد المعطي: مقدمات في الفلسفة"، دار النهضة العربية، بيروت، ١٩٨٥.
١٨. المعجم العربي الاساسي: لاروس المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تأليف واعداد جماعة من كبار اللغويين العرب، ١٩٨٩
١٩. Zelles ،. "outlines of the "history of Greek، 1949
٢٠. Wallace ،. "Thelogie of Hegel"، NewYork، 1961
٢١. الزركلي، خير الدين بن محمود: رسائل اخوان الصفا وخلان الوفاء، ج٢، المكتبة التجارية الاسلامية، ١٩٢٨
٢٢. علام، نعمت اسماعيل: فنون الشرق الاوسط في العصور الاسلامية، ط٤، القاهرة، دار المعارف، ١٩٨٩.
٢٣. عاشور، سعد عبد الفتاح واخرون: دراسات في تاريخ الحضارات الاسلامية العربية، الكويت، ١٩٨٦.
٢٤. أل سعيد، شاكر حسن: الأصول الحضارية والجمالية للخط العربي، ط١ بغداد، دار الشؤون الثقافية العامة ١٩٨٨.
٢٥. سعاد الناصر ومحمد إقبال عروئ: اراء ونصوص في الفنون الإسلامية، مركز الكويت للفنون الإسلامية، المسجد الكبير، ٢٠٠٨.

٢٦.النبوي، محمود الشال، ومها محمود النبوي الشال: الفنون التشكيلية في الحضارة الاسلامية القديمة، مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠٠٠.
٢٧.م. س. ديماند: الفنون الاسلامية، ت:احمد محمد عيسى، م: احمد فكري، دار المعارف، القاهرة، ١٩٨٢م.
٢٨.الديب، محمود يوسف، ومصطفى كمال جمال:. الفخار، ط١، الشركة العربية للطباعة والنشر، ١٩٥٩.
٢٩.علي، ابتسام ناجي كاظم: توظيف الحرف العربي في الخزف العراقي المعاصر، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الفنون الجميلة، جامعة بابل، ٢٠٠٠.
٣٠.الحسيني، أياد حسين عبد الله: التكوين الفني للخط العربي وفق أسس التصميم في العصر الإسلامي، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ٢٠٠٢.
٣١.عمر ابو نصر: عباقرة الفكر في الإسلام، مطابع دار الغد. ١٩٧٠.
٣٢.العكام، رؤى صادق محمود: علاقة الذكاء بالتحصيل في مادة الانشاء التصويري، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الفنون الجميلة، جامعة بابل، ٢٠٠٨.
٣٣.ع حبيب، مار عبد الحمزة: الانشاء التصويري، مكتبة الصادق، ب ت.
٣٤.لألفي، أبو صالح، الفن الإسلامي (أصوله، فلسفته، مدارسه)، ط٢، لبنان، دار المعارف.
٣٥.رياض، عبد الفتاح: التكوين في الفنون التشكيلية، ط١، دار النهضة العربية، القاهرة، ١٩٧٦.
٣٦.اسماعيل، اسماعيل شوقي: فن التصميم، جامعة حلوان، كلية التربية الفنية، القاهرة، ١٩٩٩.

الملاحق

ملحق رقم (١):

١. احمد عبد الرزاق احمد: الفنون الاسلامية حتى نهاية العصر الفاطمي، كلية الآداب، جامعة عين الشمس، ٢٠٠١، ص٢٩٧.
٢. نفس المصدر، ص٣١٢.

1245	**دروستەی ئارگۆمێنتی پریدکاتی(بوون، هەبوون) لە زمانی کوردییدا** م. سیروان سمین احمد زانکۆی کەرکوک کۆلێژی پەروەردە بۆ زانستە مرۆڤایەتییەکان	1545-1566
1207	**ڕۆڵێ ژنێ د جڤاك و ئەدەبیاتێدا ڕۆمانا رەڤین ژ خولەکێن زەر** هلبين محمد حسين وارين دلشاد صالح ڤشکا زمانێ کوردی، کۆلیذا ڤەروەردا بنیات، زانکۆیا دهوکێ	1567-1608
1161	**واتای چەمکی (نیشتیمان) لەدیدی (مەولانای ڕۆمی) و (مەحوی) لێکۆڵینەوەیەکی بەراوردکارییە** م. عزالدين صابر محمد زانکۆی کەرکوک /کۆلێژی پەروەردە/بەشی زمانی کوردی	1609-1632

مجلة سر من رأى

ISSN : 1813 – 1735

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

871	**The nature of social problems in local radio - Analytical study - ALQETHARA Tikrit FM, Street Pulse Program** Researcher: Suhaib Mahidi Saleh Professor: Yassin Taha Moussa University of Tikrit College of Arts	1401-1420
	The Language Subjects	
1146	**A Critical Discourse Analysis of Empowering Women in Arabic literature (Nawal El-Saddawi's The Innocence of the Devil as a Sample)** Asst. Lect. Abeer Khalaf Hussein)Ministry of Education – Directorate of Nineveh(Asst. Prof. Dr. Wafa' Mudhafar Ali (Dept. of English/College of Arts – University of Mosul)	1423-1448
1075	**Elif Shafak's The Bastard of Istanbul: A Feminist Approach** Lec: Mahmood Rakan Ahmed University of Mosul - College of Education for Humanities - Department of English	1449-1466
1064	**Ellipsis of Subject and Predicate in English and Arabic A Contrastive Study** Lecturer: Lamees Muhiddeen Tawfeeq Department of English / College of Basic Education University of Mosul	1467-1482
1205	**L'image de la société de la pandémie dans "La Peste " de Camus** Professeur adjoint: Ahmed Abd Abbas Al-Jubouri Université de Babylone - Collège des Arts	1483-1504
1204	**ثرِؤسيَسا بةراِوردكرن و جوداكرنا جووت ثةيظ و ناظيَن ليَكدايى بيَن طوندىَن طؤظةرا بةهدينى** م. ديمن عبدالله عمر م. دلمان قطاس طاهر ثشكا زمانىَ كوردى، كؤليذا ثةروةردا بنيات، زانكؤيا دهوكىَ	1505-1544

The Educational and social Sciences Subjects		
1186	**Environment Analysis in Curriculum Design** Instructor. Afrah Adil Mahmood English Department/ College of Education/ Samarra University	1219-1236
852	**Academic achievement and its relationship to university integration Among students of the College of Education at the University of Kirkuk** Researcher: Aryan Abdullah Mohammed University of Kirkuk / College of Education for Human Sciences / Department of Educational and Psychological Sciences	1237-1266
849	**Academic delay and its relationship to the cognitive beliefs of university students** Assistant Professor Dr. Wafa Kanaan Khader Tikrit University/College of Education for Human Sciences	1267-1292
1173	**Cognitive balance and its relationship to personal intelligence among Tikrit University students** NS. Dr. Resalla Abdullah Khalaf's Samarra University _ College of Education	1293-1318
1162	**Vital kinetic variables and their impact on increasing the range of motion for shoulder joint patients** Assistant teacher Alaa Abdullah Mohsen	1319-1342
1140	**The impact of democratic socialism on the ideology of the Patriotic Union of Kurdistan (Third Conference as Examples)** Dr. Amir Khodakaram Muhammad Ali University of Sulaymaniyah - College of Humanities - Department of Sociology	1343-1372
1308	**The impact of the Corona pandemic on transport contracts** Khaldoon Mohammed Jero Mohammed Al-hamdany Al Salam University College	1373-1400

1181	**The structure of time and space in Islamic ceramics** Dr. Waad Muhammad Hassoni Al-Obaidi General Directorate of Education in Babylon / Department of Education of the Hashemite	979-1012
1145	**Hellenistic Dolls from the Iraqi Museum Art Study** Lect. Muhammad Yousif Muhammad Al-Jubouri University of Samarra College of Arts	1013-1038
937	**Qatar's policy toward the Islamic Resistance Movement, Hamas, 2006-2007 A study of events and situations** Faisal Ibrahim Muhammad Ali Hajj Abbas General Directorate of Education in Nineveh	1039-1068
1164	**The nature of the course of relations between Egypt and Iran in the shadow of the Egyptian revolutionary movement 2011-2013 (A Historical study)** Asst. Prof. Dr. Mohmad Salem Ahmed Al kawaz College of Basic Education / University of Mosul	1069-1108
1209	**Hungarian manpower in Turkey between 1923-1938 A.D** Assist. Prof. Dr. Ahmed Mahmood Alaw Al-Samarraie Researcher: Haifa Farouk Karim Al-Bayati University Of Samarra / College of Education	1109-1124
1263	**Efficiency of health services in Mahmoudiya city in 2016** Assistant Professor Dr. Fouad Jiyad Matar Al-Janabi Assistant Professor Dr. Suhaila Negm Abd Al- Ibrahimi College of Arts / University of Baghdad	1125-1144
1304	**Selected Models of Hanging Mosques** Dr. Ghassan Ali Mustafa Samarra University - Faculty of Arts - Department of Archeology	1145-1180
1273	**Historically, the Jews of Iraq** Researcher: Sadiq Mohi Alwan Iraqi Ministry of Education - Salah al-Din Education Directorate	1181-1216

ISSN: 1813-1735
مجلة للدراسات الإنسانية متخصصة
تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

1016	**Spatial variation of water filling factor in Baghdad governorate for the year 2019** A.P.Dr. May thamer rajab Dr. Thekra Adel Mahmood Diyala University / College of Education for Human Sciences / Geography Department	791-810
1018	**Geographical analysis of the frequency, severity and sustainability of droughts in Iraq** Assistant teacher. Sarah Ahmed Khalaf Assistant teacher. Ammar Abdullah Assistant teacher. Raad sahei Ministry of Education	811-834
1248	**Spatial analysis of the production and transportation of bottled drinking water in the city of Samarra for the year 2020** Teacher (Lect.) Omar Mohamed Saleh Ahmed Samarra University / College of Education / Department of Geography	835-856
1220	**Anglo-Burmese Wars 1824-1885** Dr. Bakr Abdul Majeed Muhammad University of Samarra- college of Literature	857-898
1215	**The Kuwaiti constitution and its obstacles 1962-1999 , a historical study** Dr. Hussein Abdul Hussein Abbas Al-Zuhairi Imam Al-Kadhim A.S. University College of Sciences / Dhi Qar Departments	899-924
1070	**The Scientific Journeys from Andalus to Iraq and Egypt through the book of Jathwa al-Muqtabas by Al-Hameedi (D.488 AH./1095 AD.)** Instructor / Muhanad Radhi hasan Al-khuzaie Imam al-Kadhum College	925-948
1175	**French Ambassador Ernest Constans and its political and economic role in the Ottoman Empire 1898-1909** Dr. Emad Hamad Saleh Abdul Halim Jubouri Teacher: Kirkuk Education Directorate	949-978

1233	**fatwa in the hadith of the Prophet: "Whoever greeted me, may Allah restore my soul" For Sheikh Mohammed bin Hassan bin Ahmed Al-Kawakibi (T.: 1096 AH) - study and investigation** Dr. Yahya Abdul Salam Yahya al-Mashhadani Teaching at the General Directorate of Education in Anbar Governorate	627-650
1137	**The Quranic Reading of Lady Hafsa Explanatory Study** Basma Muhammed Abbas Department of Religious Education and Islamic Studies	651-676
673	**General formulas and their specification in verses and hadiths of worship - selected models** Researcher: Jaffar taleb hussain Imam Al-Kadhim College of Islamic Sciences University	677-698
1177	**The treatment of Prophet Mohammed peace be upon him to AlNadheer Clan and the responses against the Instigations** Dr. Maha Salih Mutar AlNu'aimi Mosul University/ College of Islamic Sciences Department of Islamic Ideology and Thought	699-718
	The History and Geography Subjects	
1182	**The effect of change indicators in the amounts of rainfall on the water supply of Lake Hamrin in Diyala Governorate - Iraq- for the period 1990-2019** Assistant Professor Dr. Azhar Salman Hadi Assistant Professor Dr.Rashid Saadoun Mohammed Diyala University, College of Education for Human Sciences, Geography Department	721-736
1032	**The Chinese strategy in the African continent interests and implications** Associate Professor: Ibrahim Abdelatif Abdelmutalab Khojali University of Kassala / Faculty of Education	737-762
1262	**Red Sea and Two Seas Channel Study in Changes and Updates** Dr. Hind Fakhri Saeed Iraq / University of Mosul / College of Basic Education	763-790

Al Sharia Subjects		
1238	**Rulings on praying in an orbiting spacecraft** Assistant Professor Dr. Jonaid shreef abed AL-Samarrai University of Samarra / College of Islamic Sciences/ Sharia Department Bilal Muhammad Abbas AL-Issawi University of Samarra / College of Islamic Sciences / Dawah and Thought	459-496
663	**TafseerI bin Abd al-Hadi Almaqdesi of Alsarm Almanki fe Alred a'la alsabki's book** Researcher: Bushra Majeed Hasan Aliraqia University/ College of Media	497-516
1251	**The online betray, its impacts and reasons** Assistant Professor Dr. Hatem Hazal Abdel Hamid Teacher: Sahera Hazal Abdel Hamid	517-538
450	**The Eloquent Saying in Determining The Slaughtered SacrifIce by AlHaflz Jalal AlDin AlSuyuti, Study and Analysis nvestigation by [T911]** lecturer. Jamila Rokan Rasheed College of lslamic Sciences \ University of Diyala	539-560
927	**A note by the scholar Abd al-Rahman Ibn al-Mulla Muhammad Ibn al-Mulla Taher "Al-Banjwini" (d.: 1319 AH) on the jame aljawamie and his explanation of the mahly, write: (Inference) - Study and realization** Dr. Omed Muhammad Najma Muhammad College of Islamic Sciences at the University of Sulaymaniyah - Department of Religious Education	561-610
1155	**Ruling on suspending (zihaar) on a condition Study of comparative jurisprudence** Rana Younis Ahmed Al-Samarrai Samarra University - College of Education Hashem Fares Abdoun Al-Jubouri Tikrit University - College of Education for Human Sciences	611-626

878	**Physical phonology in the Arab heritage Fundamental Study** Prof. Dr. Eyad Salem Saleh University of Samarra / College of Education Lect. Dr. Qutayba Yusef Hamid University of Samarra / College of Arts	323-340
1112	**The purpose of clarifying the consequence in the Qur'anic expression / rhetorical study in the two styles of prohibition and interrogation** Dr. Ammar Ghanem Muhammad Al-Mawla Teaching and educational supervisor in the Department of Religious Education and Islamic Studies / Nineveh / Sunni Endowment Diwan	341-368
1339	**Missing dictionaries from pre-Islamic poetry** **The poetry of Hashem bin Harmala Al Dhubyani as an example** Dr. Yaser Al Darwish Co-professor / Faculty of Humanities / King Khalid University	369-384
1244	**Sibawayh's method in his book al-kitaab in the light of modern linguistic methods** Prof. Dr. Abdelhamid Nouri Abdelwahed The College of Arabic Language/ Umm Al-Qura University/ Makkah Al-Mukarramah	385-405
1302	**The language of the self -writing and the language of the others thinking** Assistant Professor Dr. Khalida Hatim Alawan Iraqi Ministry of Education /Institution of Fine Arts	405-434
1243	**Phenomena Of The Impact Of Diglossia On The Standard Linguistic Performance Of Arabic Language Learners At The University Of Telafar** Asst.Lecturer. Hasena Mohammed Tahir University of Telafar/ College of Basic Education/ Department of Arabic. Prof. Dr. Ameen Luqman AlHabaar. University of Mosul/ College of Basic Education/ Department of Arabic.	435-456

ISSN : 1813 - 1735
مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة
تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

1169	**The Qur'anic grammar according to Ibn Hisham Al-Ansari in the light of observing the meaning** Associate Professor Dr. Shaima Rashid Muhammad Zangana Raparin University/ College of Education/ Department of Arabic Language Researcher: Azad and Sue Sheikha Directorate of Education / Sulaymaniyah - Rania	143-172
626	**Chronicling the Arabic Literature in Accordance with Culture Theory** Dr. Issa Said Issa Al Hoqani Arabic Language- University of Nizwa- Sultanate of Oman	173-204
619	**The manifestations of pilgrims in Surat Al-Qasas** Assistant Professor Dr. Murtada Abdulnabi Al-Shawi Researcher: Iman Abdul Jasim Al-Qurna College of Education / Basra University	205-240
1097	**Forming the painting poetically in selected models of the prose poem in Iraq after 2003 AD** Assistant Professor Dr. Ahmed Azzawi Mohamed Researcher: Zina Walid Khaled Samarra University / College of Education	241-258
1256	**Employing a phenomenon (the load on meaning), Asystematic attempt of visualize the meaning behind the apparent utterance** Assistant Prof Dr. Qasim Muhammad Aswad Diyala University - College of Basic Education	259-276
1078	**Dalia Al-Mutanabi in the satire of Camphor Al-Akhshid A stylistic approach** Dr. Salih Mala Aziz Department of Arabic - College of Education / Salahaddin University-Erbil	277-304
1231	**Poetry Heroism for the purpose of pride with the poets of Association** Assistant lecturer. Wael Turki Madhi Jassim Al-Gharari Prof. Dr. Shakir Mahmoud Abd Al-Saadi Al-Iraqiea University - College of Arts	305-322

Code No.	Contents	the page
	The Arabic Language Subjects	
1103	**Ibn Malik's responses to the sculptor in his book Evidence of Clarification and Correction of the Problems of the aljameh al-saheeh** Dr. Mazin Dham Salim Ahmad Imam A'Adham University College / Department of Arabic Language	3-22
959	**Rotation beween tlie The rotation oral and book forming in suad al-sabah's potry** Prof. Dr. Hamad mahmod aldokhi The faculty arts-tikrit university Assistant teacher. Saad Rifaat Sarhat Directorate Education of Salah Al-din	23-42
1320	**The innovative analogy in the hadith of the Messenger between description and achievement** Assistant Professor Dr. Azad Hassan Haider Mosul University / College of Education for Human Sciences Department of Arabic Language	43-66
766	**Morphological connotations in the potty Abilbaqaa' Alrandi** Dr. Rana Talal Sulaiman Department of Arabic Language / College of Education for pure science / University of Mosul	67-96
1246	**Ethical Values (positive and negative) in the poetry of the beginning of Islam** Asst. lect. Salah Najmuddin Amin Kirkuk University / College of Arts / Arabic Department	97-120
1373	**The semantic level in Sibawayh's book** Dr. Mai Fadel Jassem Al-Jubouri College of Arabic Language - Umm Al-Qura University - Makkah Al-Mukarramah	121-142

In the name of Allah the Most Merciful and Compassionate

Issue address

Praise be to Allah, who has honored us with Quran, a book that He sent down And we are honored by the best of the Prophet sent by him, may prayers and peace be upon our master Muhammad and all his family and companions.

The Sur Man Ra'a Journal for Humanities is proceeding on the path it has chosen in terms of the sober methodology that it has adopted in publishing research in various human disciplines.

This is what made it the destination of many researchers and publishers who are keen to conduct research that considers the readers and their science.

Despite following strict professional and scientific controls, the research received by it is constantly increasing

The journal's staff pledges to professors and students of knowledge to develop and raise publishing standards in every direction.

God grants success

ISSN : 1813 – 1735

Asst. Prof. Dr. Qais Allawi Al-Samarrai

Managing Editor

مجلة سر من رأى
مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة
تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

To subscribe to the journal

For governmental institutions, universities, and research centers, they should pay a subscription fee of (25,000) Iraqi dinars in Iraq for each number. They should contact the journal's secretariat at the address listed below for the purpose of subscription or exchange.

Contact us

Dr. Qais Allawi Khalaf
Managing Editor of Surra Man Ra'a
Republic of Iraq / Samarra
P.O / 165

E-mail: srmraj@uosamarra.edu.iq

مجلة سر من رأى
ISSN 1813-1735
مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة
تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

- Correspondence is handled to (the editor) or the editing manger.
- If the research contains Quranic verses, the type of verses is according to the program of Almadina's Qur'an, otherwise the research is not published

Republic of Iraq - Samarra - College of Education - PO Box 165
Managing Editor: Dr. Qais Allawi Khalaf
E-mail: srmraj@uosamarra.edu.iq

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة
تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

Formatting Guidelines

The research submitted must conform to the following requirements that will facilitate preparation of the reseacher for publication

- The research should be printed by using (Word Office Program) on A4 size paper on one side.
- The number of pages should not exceed (20) pages, including: data, maps and illustrations. If the research exceeds this, the researcher ought to pay (2000) Iraqi dinars for each additional page, provided that the original copies of the figures and maps are presented on paper (Trieste), and by Microsoft Word.
- After taking experts' notes, a CD is attached to the revised paper.
- Printing should be in letter (Simplified Arabic) and in size (14) for Arabic ones, and (New Roman) typeface for English ones.
- Margins are written at the end of the search with the same text of the font and with a size of (12), provided that the source information is mentioned in full when it is first received, to dispense with writing the list of sources.
- The research is divided into an introduction and the appropriate titles denote it, to dispense with the list of contents.
- The journal is not obligated to return the research to its owner if it objects to the publication of experts, and an apology is sufficient.
- Scientific The method of scientific research and documentation is a feature of the journal.

ISSN : 1813 – 1735
تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

- Abstract should be on a separate page in Arabic and English. It should be informative and completely self-explanatory, briefly present the topic, state the scope of the experiments, indicate significant data, and point out major findings and conclusions. The Abstract should not be more than one page in length.
- The scientific method of scientific research is used to write the margins of the research and its references, and the researcher adopts the method of research in his specialty, and the books used in the research are mentioned as follows according to the type of the subject area: for Arabic ones it be as following: book name, author name, version number, place of publication, publishing point, year of publication, and part (if any), And page. As for the periodicals, they are written as follows: the journal's name, number, publication date, publication point and page. For English ones, it should be according to APA formatting.
- Publication acceptance is not obligated for the journal to publish scientific research by numbers except for what suits its international reputation.

مجلة سر من رأى
ISSN : 1813 – 1735
مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة
تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

Publishing instructions in the journal of

Surra Man Ra'a

The scientific journal (Surra man Ra’a) welcomes the contribution of researchers inside and outside the country . It takes them with confident steps towards a bright future in the aspects of life, and here are some of the requirements for publishing:

Technical and Organizational Requirements:

- The journal is specialized in subject area of Arts and humanities. Editorial staff sends scientific researches to experts in the relevant fields for reviewing, those experts who have proven scientific adequacy in their specific specialty.
- The journal rejects publishing research that does not meet with the known method of scientific research.
- The researcher is obliged to take the recommendations and emendations received from his research through what is determined by the evaluation experts.
- The research must not be submitted to another journal before, and it shouldn’t bet published before, and the researcher must undertake in writing covenant to do so.
- The researcher must present the following in the submitted research:
- On the first page, it should include: (Research title, The eact specialization of the research, researcher's name, scientific title, place of work, email, phone number, and keywords in Arabic and English), and in case more than one researcher mentioned their names and addresses to facilitate the process of contacting them.

Editorial Board :

Prof. Dr. Shefaa Thiab Obaid \ College of Education – University of Samarra \ Iraq
Prof. Dr. Sajed Mekhlef Hasan \ College of Arts – University of Samarra \ Iraq
Prof. Dr. Omar Muhammad Ali \ College of Arts – Helwan University \ Egypt
Prof. Dr. Muhammad Salih Khalil \ College of Physical Education and Sports Sciences – University of Samarra \ Iraq
Prof. Dr. Kamal bin Sahrawi \ College of Humanities and Social Sciences – University IBN Khaldoun\Algeria
Prof. Dr. Ismail Youssef Ismail \ College of Arts - Menoufia University \ Egypt
prof. Yaser Mohammad Salih \ College of Education – University of Samarra \ Iraq
Asst. Prof. Dr. Saieed bin Muhammed AL Qurani \ College of Arabic Language - Umm Al Qura University \ Kingdom of Saudi Arabia
Prof. Dr. Sabah Hammod Gaffar \ College of Education – University of Samarra \ Iraq
Asst. Prof. Dr. Laila Khalaf Al Sabban \ College of Arts – Kuwait University \ Kuwait
Asst. Prof. Dr. Jinan Ahmed Abdulaziz\ College of Education – University of Samarra \ Iraq

ISSN : 1813 – 1735
مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة
تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

Surra Man Ra'a

Scientific Refereed Journal

Issued by
College of Education
University of Samarra

Vol. 18./No. 71. 17th Year. March / 2022A.D/ 1443AH
International code: ISSN 1813 – 1735
Deposit number in Iraqi national library and archives
Baghdad, 2341 year 2019

Editorial Board

Editor in Chief : Prof. Dr. Ihssan Taha Yassin (Quran Sciences dept.)

Editing Manager :

Asst. Prof. Dr. Qais Allawi Khalaf (Arabic dept.)

Arabic Language Proofreader :

Asst. Prof. Dr.Raad Sarhan Ibrahim (Arabic dept.)

English Language Proofreader :

Asst. Prof. Dr.Saif Habeeb Hasan (English dept.)

Administrative and Technical Affairs Manager:

Mr. Ali Abdulkhaleq Abdullah (College of Education)

Economy affairs: Mr. Hassan Ali Hussin

Printing Layout: Asst. lect. Farooq Shakir Mahmood

E-mail: srmraj@uosamarra.edu.iq

ISSN : 1813 – 1735
مجلة للدراسات الانسانية ومتخصصة
تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education
and scientific research
University of Samarra
College of education

SURRA MAN RA'A

Scientific Refereed Journal

Issued by
college of Education
University of Samarra
Vol. 18./No. 71. 17th Year.
March / 2022 A.D/ 1443 AH

Deposit number in Iraqi national library and archives
Baghdad, 2341 - year 2019
ISSN 1813 – 1735